



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3895

التاريخ : الأربعاء 2016/4/6

الفبر الرئيسي



هآرتس: مفاوضات إسرائيلية
فلسطينية لسحب قوات الاحتلال من
مدن الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تزيد الغموض حول عدد الأسرى الإسرائيليين لديها وتعرض صورة مجهولة لأسير خامس

"الزيتونة" يصدر ملخصاً تنفيذياً لتقريره الاستراتيجي 2014-2015 حول القضية الفلسطينية

أعضاء "المحكمة الدستورية" يؤدون اليمين القانونية أمام عباس

إصابة إسرائيلي بعملية طعن قرب تل أبيب وانسحاب المنفذ

أردوغان: نطالب برفع الحصار عن غزة وبنقل سفينة لإنتاج الكهرباء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
6	2. "الزيتونة" يصدر ملخصاً تنفيذياً لتقريره الاستراتيجي 2014-2015 حول القضية الفلسطينية
	السلطة:
6	3. عباس يطالب بإعادة تشكيل لجنة مراقبة التحريض ويعدّ موافقة "إسرائيل" على "الدولتين" بداية للحل
7	4. أبو ردينة: الأخبار حول إقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء "ملققة"
8	5. عريقات: لن تكون هناك مفاوضات مع "إسرائيل" من دون شروط
9	6. مجلس الوزراء الفلسطيني يطالب بلجنة تحقيق دولية باستشهاد الشريف
9	7. أعضاء "المحكمة الدستورية" يؤدون اليمين القانونية أمام عباس
9	8. كتلة حماس البرلمانية: تشكيل "المحكمة الدستورية" كارثة وطنية
10	9. بحر وخريشة يهاجمان قرار عباس تشكيل "المحكمة الدستورية"
11	10. "اللجنة العليا لمتابعة شؤون الكنائس" تستنكر إخفاء الاحتلال لمعالم إسلامية ومسيحية بالقدس
12	11. "الاقتصاد" الفلسطينية: تحذّر من انفجار الوضع في غزة إذا استمرت "إسرائيل" بمنع دخول الإسمنت
12	12. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تهوّد أسماء المواقع التاريخية في القدس
13	13. عشراوي: إطلاق الحركة الاستيطانية "أماناه" مبادرة كبيرة لتطوير مستوطنة "مخماش مرزاح"
13	14. وزير العدل الفلسطيني: الرصاص الأخيرة قتلت الشريف وملف الإعدامات أمام "الجناية"
	المقاومة:
13	15. إصابة إسرائيلي بعملية طعن قرب تل أبيب وانسحاب المنفذ
14	16. أبو مرزوق ينتقد تأييد السلطة للمبادرة الفرنسية ويؤكد أن المبادرة مجرد أفكار وكلام عام
14	17. حماس تحذّر من انفجار الوضع في غزة إذا استمرت "إسرائيل" بمنع دخول الإسمنت
15	18. حماس تزيد الغموض حول عدد الأسرى الإسرائيليين لديها وتعرض صورة مجهولة لأسير خامس
15	19. البردويل: اتفقنا بالدوحة على أن يتم دمج جميع الموظفين بغزة بحكومة التوافق دون استثناء
16	20. أبو شهلا: إذا أرادت حماس أن تكون جزءاً من الحكومة ومنظمة التحرير يجب الالتزام بالتزاماتهما
17	21. رضوان: إفراغ الضفة من القيادات لن يوقف الانتفاضة
17	22. "القدس الفلسطينية": "إسرائيل" تريد ضمانات بعدم استخدام حماس مواد البناء في الأنفاق
18	23. "الشاباك" يعن عن اعتقال خلية مسؤولة عن عمليات إطلاق نار جنوب نابلس
18	24. القوى الوطنية والإسلامية برام الله تطالب بمحاكمة الاحتلال وتدعو لاستمرار الانتفاضة
	الكيان الإسرائيلي:
19	25. دانون: الأمم المتحدة تقر أن "الصهيونية" حركة تحرر وطني لإعادة اليهود إلى أرض آبائهم وأجدادهم
20	26. ريفلين طلب من بوتين المساعدة بإعادة رفات الجاسوس إيلي كوهين لـ"إسرائيل"
20	27. الباحث ميخائيل بار: أشعر بخيبة الأمل من جواب أوباما على طلبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية
21	28. ائتلاف نتنياهو مهدّد بعد "عطلة الفصح العبري"

22	المدعي العسكري: الشبهات ضد الجندي ما زالت "القتل غير المتعمد" .. والنيابة تشكك بروايته
23	"الشاباك" يعتقل ثلاثة مشتبهين في قضية "إرهاب يهودي"
23	الشرطة العسكرية تعتقل قائد وحدة في الجيش وجندياً من الكتيبة الحريدية
23	الشرطة الإسرائيلية تعتقل شبكة إسرائيلية - فلسطينية لبيع اللحوم المهربة
24	"إسرائيل" تستعد لمواجهة تسونامي محتمل يضرب قبرص
24	جمعية "جيشاه - مسلك": منع "إسرائيل" إدخال مواد البناء لقطاع غزة خطوة عقابية جارفة

الأرض، الشعب:

25	35. الاحتلال يعتقل 1,899 طفلاً خلال انتفاضة القدس
26	36. جهاز الإحصاء الفلسطيني: اعتقال 2,179 طفلاً خلال العام الماضي
27	37. "شاهد" تطالب بحماية دولية للأطفال الفلسطينيين في يوم الطفل الفلسطيني
27	38. جرافات وزارة الداخلية الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب للمرة 96
28	39. ترميم الفسيفساء داخل المسجد الأقصى
28	40. القدس: بلدية الاحتلال تدمر حديقة أقيمت لذكرى الشهداء
29	41. مركز "الديمقراطية وحل النزاعات": مئات الأطفال الفلسطينيين يتعرضون للتحرش الجنسي
29	42. "الهيكل المزعوم" تدعو لاقتحامات جماعية لـ "الأقصى"
30	43. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 315 اعتداءً لأمن السلطة بالضفة خلال آذار/ مارس الماضي
30	44. قوات الاحتلال تعتقل 25 مواطناً في الضفة والقدس
31	45. شراء منزل لأسرة الشهيد مهند الحلبي
31	46. جامعة القدس تدعو لوقف العدوان الإسرائيلي بحقها
32	47. "القدس العربي": الشارع الفلسطيني يسخر من قرارات "التنفيذية" لعدة أسباب
33	48. "الشاباك" يستدعي مراسلة "الحياة الجديدة" بالقدس للتحقيق
34	49. تحركات مكثفة سياسية وأمنية في صيدا لمعالجة التوتر المتفط في عين الحلوة
35	50. تقرير: طلاب مقدسيون.. الاحتلال يستقطب الفلسطينيين إلى جامعاته

ثقافة:

36	51. أوكرانيا وفلسطين تتناغمان ثقافياً بيوم الأرض
----	--

مصر:

37	52. كاتبة إسرائيلية: السيسي صديق أجهزتنا و"إسرائيل" قلقة عليه
----	---

الأردن:

38	53. الأردن يسلم "إسرائيل" رسالة احتجاج على اقتحام الأقصى المبارك
38	54. عمان: "هيئة الدفاع عن الأقصى" ترفض مشروع كاميرات الأقصى الأردني

39	55. معرض ليوم الأرض وانتفاضة القدس في "النقابات المهنية"
	عربي، إسلامي:
40	56. أردوغان: نطالب برفع الحصار عن غزة ونقل سفينة لإنتاج الكهرباء
41	57. أبو الغيث: القضية الفلسطينية ستظل على رأس أولويات الجامعة العربية
41	58. موقع إسرائيلي يحتفي بمشاركة فريق إسرائيلي ببطولة في قطر
42	59. وزير التربية الكويتي سيزور الضفة لتوقيع اتفاقات لاستقدام معلمين فلسطينيين للعمل في المدارس
42	60. "الأعمال الخيرية" الإماراتية تختتم حملة توزيع معونة وكسوة الشتاء في غزة
	دولي:
43	61. الاتحاد الأوروبي يقدم 15.3 مليون يورو للسلطة الفلسطينية
44	62. يدعوت أحرارونوت: لندن توقف دعم منظمة خيرية تعادي "إسرائيل"
44	63. بريطانيا: انتقادات لوزارة التعليم لتسترها على مدارس يهودية تعلم خارج سيطرتها
	مختارات:
45	64. معهد ستوكهولم لأبحاث السلام: 1.5 تريليون يورو حجم الإنفاق العالمي على الأسلحة
	حوارات ومقالات:
46	65. لماذا أعلنت القسام عن الجنود الأربعة؟... ساري عرابي
48	66. إلى أين يتجه الرئيس محمود عباس؟... معين الطاهر
51	67. قوانين الاحتلال للسيطرة على القدس... أحمد الرويضي
55	68. إخفاقات السيسي... سمدار بييري
57	69. الجيش الأكثر نصف أخلاقية في العالم... أبراهام بورغ
59	كاريكاتير:

١. هآرتس: مفاوضات إسرائيلية فلسطينية لسحب قوات الاحتلال من مدن الضفة

القدس المحتلة -نضال محمد وتد: ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، أن قدما تم إحرازه في المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن سحب القوات الإسرائيلية من مدن الضفة الغربية، وخاصة المصنفة بأنها منطقة أ، وتقليص حجم نشاط جيش الاحتلال في هذه المدن.

ونقلت الصحيفة عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى، وجهات غربية ضالعة في هذه المفاوضات، أن وزراء الكابينت الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية سيتلقون اليوم تقريراً عن المفاوضات السرية التي كشف النقب عنها لأول مرة قبل ثلاثة أسابيع، والتي جرت تحت قاعدة سحب وتقليل نشاط جيش الاحتلال في مدينتي رام الله وأريحا أولاً، كمقدمة لتطبيق انسحاب مشابه من باقي مدن الضفة، خاصة وأن الاحتلال لا يحترم صلاحيات السلطة الفلسطينية بشأن المسؤولية الكاملة على المناطق المصنفة بحسب اتفاق أوسلو بالمناطق (أ).

ويدير المفاوضات عن الجانب الإسرائيلي منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، الجنرال يوآف مردخاي، وقائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الجنرال روني نوما، أما عن الجانب الفلسطيني فيشارك رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ ورئيس جهاز الأمن الوقائي، زياد هب الريح.

وبحسب هارتس، فقد رفض الجانب الفلسطيني الاقتراح الإسرائيلي وطالب بأن يشمل الانسحاب كامل مدن الضفة الغربية ومناطق أ، حتى لا يعتبر القبول بانسحاب ووقف جزئي لنشاط الاحتلال في رام الله وأريحا، تشريعاً لاقتحامات جيش الاحتلال مدن الضفة الغربية وموافقة على خرق اتفاقيات أوسلو.

وقالت الصحيفة، إن المفاوضات التي تجري بموافقة وإيعاز من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن موشيه يعالون، لم تصل إلى طريق مسدود خلافاً لتصريحات أدلى بها نتياهو بهذا الخصوص بعد الكشف عن المفاوضات.

وقالت مصادر إسرائيلية للصحيفة، إن الأسابيع الأخيرة شهدت انعقاد ثلاث جلسات تفاوضية، تناولت تقليص نشاط جيش الاحتلال في المدن الفلسطينية، وإنه تم إحراز تقدم لكن لم يتبلور بعد اتفاق، خاصة وأن الطرفين يصران على أن هذه المفاوضات ذات طابع أمني وعسكري، وليس لها طابع أو صبغة سياسية.

وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى، إن الجانب الفلسطيني يطالب باستعادة السيطرة الأمنية كاملة، مقابل مواصلة التنسيق الأمني ولكن دون أي خطوة سياسية مثل وقف التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/6

٢. "الزيتونة" يصدر ملخصاً تنفيذياً لتقريره الاستراتيجي 2014-2015 حول القضية الفلسطينية

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت، ملخصه التنفيذي للتقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنتي 2014-2015، الذي قام بتحريره الأكاديمي الدكتور محسن محمد صالح، الأستاذ المشارك في الدراسات الفلسطينية والمدير العام للمركز. وقال المركز في تصريح خاص، وصل "عربي21" نسخة منه، إن التقرير الذي سيصدر للسنة العاشرة على التوالي، قريباً، يعالج القضية الفلسطينية خلال سنتي 2014 و2015 بالرصد والاستقراء والتحليل.

ونوه إلى أن التقرير يحاول استشراف المسارات المحتملة للقضية الفلسطينية. وأشار التصريح إلى أن التقرير يتألف من سبعة فصول، ويدرس الأوضاع الفلسطينية الداخلية؛ حيث يعالج استمرار حالة التآزم والانقسام الفلسطيني، والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية، والأرض والمقدسات، ويناقش العلاقات الفلسطينية العربية والإسلامية والدولية، كما يناقش الوضع الإسرائيلي وعمليات المقاومة ومسار التسوية. ومن أبرز ما يتضمنه التقرير تغطيته لمسار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال صيف 2014. من الجدير بالذكر أن التقرير الاستراتيجي يصدر كل سنتين، ويحرص على تقديم مادة علمية في إطار موضوعي تحليلي، وفق معايير ومناهج البحث العلمي. كما يتضمن عشرات الجداول والإحصائيات والرسوم التوضيحية التي توفر معطيات إحصائية تهم الباحثين والمتخصصين والمهتمين بالشأن الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة قدس نت للأنباء، موقع "عربي21"، 2016/4/6

٣. عباس يطالب بإعادة تشكيل لجنة مراقبة التحريض ويعدّ موافقة "إسرائيل" على "الدولتين" بداية للحل

رام الله - فادي أبو سعدى: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "نحن نسعى لتحقيق مبدأ حل الدولتين لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن واستقرار إلى جانب إسرائيل. نريد أن نسمع بشكل واضح من الحكومة الإسرائيلية أنها تؤمن بحل الدولتين.. فإذا وافقت على ذلك فإن بداية الحل السياسي ستكون جاهزة وسنتفاوض على باقي القضايا.

وأكد خلال لقاء مع وفد إعلامي روماني أن العقبة الأساسية أمام العملية السياسية هي الاستيطان لذلك نطالب باستمرار بوقف النشاطات الاستيطانية في الأرض الفلسطينية. وقال إن "فرنسا طرحت

مبادرة لعقد مؤتمر دولي للسلام بحضور جميع الأطراف ينتج عنه آلية دولية لحل القضية الفلسطينية تعمل على مساعدة اللجنة الرباعية. لكن الاستيطان هو الأمر المقلق لنا لذلك نبذل مساعي في مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار بإدانة الاستيطان ووقفه فوراً حتى نتمكن من العودة إلى طاولة المفاوضات". وطالب بإعادة تشكيل اللجنة الثلاثية لمراقبة التحريض التي تضم الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالإضافة إلى الجانب الأمريكي التي شكلت قبل 15 عاماً. واستطرد "نحن ليس لدينا مانع من تشكيل هذه اللجنة لمراقبة التحريض من قبل الجانبين وفور موافقة الجانب الإسرائيلي على هذه اللجنة نحن جاهزون للمشاركة فيها".

أما فيما يتعلق بمبادرة السلام العربية فاعتبر عباس أن هذه المبادرة تشكل الحل للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، فهي تنص على أن 57 دولة عربية وإسلامية جاهزة للتطبيع مع إسرائيل فور انسحابها من الأراضي العربية المحتلة وإقامة علاقات طبيعية معها بالإضافة إلى أن حل قضية اللاجئين يتم بالتوافق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على طاولة المفاوضات.

ووجه الرئيس الفلسطيني تحذيراً من استمرار الاعتداءات على الأماكن المقدسة من قبل المستوطنين ومن خطورة تحويل الصراع من سياسي إلى ديني. ودعا إلى وقف هذه الاعتداءات فوراً، مؤكداً أن "الفلسطينيين هم ضد الاحتلال الإسرائيلي وليسوا ضد الديانة اليهودية التي هي إحدى الديانات السماوية التي يشترط الإسلام علينا كمسلمين الاعتراف بها والإيمان برسالتها".

وعاد عباس للتأكيد على أن أيدي الفلسطينيين ممدودة للسلام "ونسعى لتحقيقه ونحن ضد كل أشكال الإرهاب والتطرف بغض النظر عن مصدره"، مشيراً إلى أن حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً سيعمل على وقف الإرهاب والتطرف وسحب الذريعة من المتطرفين.

وأبدى سعادته باستقبال "وفد من أصدقائنا في رومانيا ولنا علاقات تاريخية مميزة معها فقبل فترة استقبلت الرئيس الروماني هنا، وتبادلنا الحديث حول القضايا الراهنة وعلاقاتنا الثنائية. هناك زيارات متبادلة للبرلمانيين من كلا البلدين ونأمل زيادة هذه الزيارات لتعزيز العلاقات الثنائية التي توجت بتشكيل اللجنة الرومانية - الفلسطينية المشتركة والتي تتناول جميع القضايا المشتركة".

القدس العربي، لندن، 2016/4/6

٤. أبو ردينة: الأخبار حول إقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء "ملفقة"

رام الله: نفى الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم الثلاثاء، ما أورده وسائل إعلام إسرائيلية بشأن عرض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على الرئيس محمود عباس، إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وجزء من شبه جزيرة سيناء، وقال إنَّها "أخبار ملفقة".

وأضاف أبو ردينة في تصريحات نقلتها الوكالة الرسمية أن "هذه الأخبار عارية عن الصحة تمامًا؛ فمصر والرئيس السيسي لا يدخران جهدًا من أجل إقامة الدولة الفلسطينية". مؤكدًا أن الرئيس عباس حريص على وحدة أراضي مصر.

وأشار أبو ردينة إلى أن الرئيس عباس "رفض سابقًا مشروع غيورا ايلاند بإقامة دولة فلسطينية في غزة وجزء من سيناء".

وأوضح أبو ردينة أن "هذه الأخبار الكاذبة لن تقنع أحدًا ولن تلاقي آذانًا صاغية"، مضيفًا أنها "مجرد فقاعات وتلفيقات إسرائيلية لها أهداف مشبوهة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/5

٥. عريقات: لن تكون هناك مفاوضات مع "إسرائيل" من دون شروط

رام الله: شدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات اليوم الثلاثاء، على أنه لن تكون هناك مفاوضات مع إسرائيل من دون شروط.

وقال عريقات في تصريحات لإحدى الإذاعات المحلية ردًا على دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس محمود عباس لعقد لقاء بينهما: "على نتنياهو أولاً أن يعلن وقف الاستيطان، وأن يفرج عن الدفعة الرابعة من الأسرى، وأن يعترف بالاتفاقيات السابقة وغير ذلك لن يكون هناك مفاوضات أما التحريض فهو مردود عليه".

وأضاف عريقات، أن "الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً شاملة على الشعب الفلسطيني من هدم لمنازل المواطنين، ومصادرة الأراضي، والتطهير العرقي والتمييز، واحتجاز جثامين الشهداء، واقتحامات الأقصى وغيرها الكثير وهذه الأمور أصبحت مكشوفة ومعروفة للقاصي والداني".

واعتبر أن كافة الإجراءات الإسرائيلية "هدفها ألا تجعل فلسطين على الخارطة، ويريدون تكريس الواقع الاحتلال لفلسطين"، مشدداً على أن "الاستقرار والسلام يبدأ من فلسطين".

ولفت عريقات النظر إلى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "بدأت المرحلة الأخيرة في تحديد العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن أعضاء اللجنة "قطعوا شوطاً كبيراً واستنفذوا كافة المشاورات التي تمت مع المجتمع الدولي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/5

٦. مجلس الوزراء الفلسطيني يطالب بلجنة تحقيق دولية باستشهاد الشريف

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: طالب مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله امس برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، بفتح تحقيق دولي بشأن الإعدامات الميدانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق أبناء شعبنا بحجج واهية وروايات مزورة، بعد نتائج التشريح لجثة الشهيد عبد الرحمن الشريف التي أكدت إقدام الجندي المجرم على إعدامه بعد إصابته، وأظهرت للعالم صدق الرواية الفلسطينية والأكاذيب التي يطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي حول الممارسات الأخلاقية لجيشه، وانتهاك للقانون الدولي والقانون الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تمهيداً لتقديم القتلة والمسؤولين إلى المحكمة الجنائية الدولية أسوة بمجرمي الحرب في مناطق أخرى من العالم.

الرأي، عمان، 2016/4/6

٧. أعضاء "المحكمة الدستورية" يؤدون اليمين القانونية أمام عباس

رام الله - وفا: أدى أعضاء المحكمة الدستورية، اليوم الثلاثاء، اليمين القانونية أمام رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله. وحضر مراسم أداء اليمين: أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ورئيس مجلس القضاء الأعلى سامي صرصور، ومستشار الرئيس القانوني حسن العوري. وقد منعت حركة "حماس"، عبد الرحمن عبد المجيد أبو نصر وفتحي عبد النبي عبد الله الوحيدي من أداء اليمين القانونية، سواء بالحضور أو عبر "الفيديو كونفرنس"، فيما يؤدي عدنان مطلق محمود أبو ليلي اليمين القانونية عقب عودته إلى أرض الوطن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/5

٨. كتلة حماس البرلمانية: تشكيل "المحكمة الدستورية" كارثة وطنية

غزة: قالت كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي، إن قرار الرئيس محمود عباس تشكيل محكمة دستورية يعتبر "كارثة وطنية" ويتنافى مع أبسط القواعد الدستورية، محملة أبو مازن "التبعات القانونية لهذا المرسوم".

واعتبرت كتلة حماس في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، أن "قانون المحكمة الدستورية وتعديلاته باطل وملغى بموجب قرارات المجلس التشريعي وخاصة القرار رقم (1/1/1018) الصادر في الدورة العادية

الأولى في الجلسة الأولى المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة يومي الاثنين والثلاثاء 6-7/3/2006م. والتعديلات التي قام بها السيد عباس في العام 2010 هي تعديلات باطلة"، وفق نص البيان. وأضافت، "الأصل أن تنشأ المحكمة الدستورية في ظل بيئة سياسية وقانونية سليمة وفي إطار سلطات قائمة وموحدة، فلا يتصور أن تعمل هذه المحكمة في ظل حالة الانقسام لأن كل مخرجات المحكمة وقراراتها ستكون منحازة وتفتقر للحيدة والنزاهة والموضوعية وغير دستورية". وأكدت على ضرورة أن يتم تشكيل "الحكومة الدستورية" تتويجا للمصالحة، وإعادة الحياة الدستورية للمؤسسة الفلسطينية وإجراء الانتخابات للمجلس الوطني والمجلس التشريعي والرئاسة وإعادة توحيد المؤسسات الفلسطينية. وتابعت، "يهيمن على تشكيلة المحكمة (اللا دستورية) لون سياسي واحد، وهذا دليل واضح على نوايا السيد عباس تنفيذ برنامجه السياسي التنازلي الذي لا يخدم إلا الاحتلال الصهيوني وذلك على حساب الكل الفلسطيني ووحدته وثوابته"، حسب ادعاء البيان. وطالبت كتلة حماس البرلمانية كافة الفصائل الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني وخاصة الحقوقية استنكار "هذا المرسوم الكارثي" والضغط على الرئيس محمود عباس للتراجع عن هذا المرسوم والغائه "واعتباره كأن لم يكن".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/5

٩. بحر وخريشة يهاجمان قرار عباس تشكيل "المحكمة الدستورية"

غزة - أشرف الهور: رفض نواب حركة حماس في المجلس التشريعي القرار الأخير الذي أصدره الرئيس محمود عباس، والقاضي بتشكيل المحكمة الدستورية، ووصفوه بـ "كارثة وطنية"، في وقت قال فيه النائب في المجلس التشريعي حسن خريشة، إن حركة فتح تطالب بتغيير رئاسة المجلس التشريعي الحالية، واختيار بديل لها تكون تابعة لها، حتى لا يؤول المنصب الرئاسي لحركة حماس التي تمثل الأغلبية.

وخلال مؤتمر صحافي عقده في مقر المجلس في غزة، قال النائب الأول لرئيس التشريعي الدكتور أحمد بحر إن إصدار الرئيس عباس مرسوما بتشكيل هذه المحكمة الدستورية "منعدم وصادر عن شخص غير ذي صفة دستورية"، واصفا المرسوم بأنه يمثل "كارثة وطنية"، وأنه يتنافى مع أبسط القواعد الدستورية.

وأشار بحر إلى أن قانون المحكمة الدستورية وتعديلاته "باطل وملغى بموجب قرارات المجلس التشريعي"، لافتاً إلى أن التعديلات التي قام بها الرئيس عباس في عام 2010 تعد "تعديلات غير دستورية وسلبا لصلاحيات المجلس التشريعي".

وطالب بحر كافة الفصائل الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني وخاصة الحقوقية استتكار هذا المرسوم الذي وصفه بـ "الكارثي" والضغط على الرئيس للتراجع عنه، معتبراً في الوقت ذاته انقضاء مدة ولاية رئيس السلطة محمود عباس سنة 2009.

واتهم المحكمة بأنها من "لون سياسي واحد". وقال "هذا دليل واضح على نوايا السيد عباس لتنفيذ برنامجه السياسي".

القدس العربي، لندن، 6/4/2016

١٠. "اللجنة العليا لمتابعة شؤون الكنائس" تستنكر إخفاء الاحتلال لمعالم إسلامية ومسيحية بالقدس

رام الله: استتكرت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين اليوم الثلاثاء، إخفاء وزارة السياحة الإسرائيلية معالم إسلامية ومسيحية هامة من إصدارها الأخير لنشرة إرشاد مرفقة بخريطة خاصة بمدينة القدس، ومعدة خصيصاً للسياح الأجانب.

وتحمل الخارطة التي توزعها وزارة الاحتلال موقعا إسلاميا واحداً، وخمسة مواقع مسيحية فقط، من أصل 57 موقعا تشير الخارطة إليهم. بالإضافة لإطلاق تسميات عبرية على معظم المواقع والأحياء الجغرافية العربية.

واستهجنت اللجنة أيضاً تغيير أسماء الأماكن الأثرية والدينية مثل المسجد الأقصى وحائط البراق وكنيسة القيامة، واستخدام مسميات تخدم الرواية التاريخية الإسرائيلية.

وطالبت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، المجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياته تجاه حماية التاريخ الفلسطيني المقترن بعقود زمنية طويلة، من الممارسات الممنهجة التي تهدف إلى طمس الهوية العربية الفلسطينية ومقدساتها في مدينة القدس المحتلة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 5/4/2016

أحمد براك يؤدي اليمين القانونية أمام الرئيس نائباً عاماً لدولة فلسطين

رام الله- وفا: أدى أحمد محمد براك بن حمد، اليوم الثلاثاء، اليمين القانونية أمام الرئيس محمود عباس، نائباً عاماً لدولة فلسطين. وحضر مراسم أداء اليمين، أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ووزير العدل علي أبو دياك، ومستشار الرئيس القانوني حسن العوري.

الحياة الجديدة، رام الله، 5/4/2016

١١. "الاقتصاد" الفلسطينية: تحذّر من انفجار الوضع في غزة إذا استمرت "إسرائيل" بمنع دخول الإسمنت

(اف ب، "المستقبل"): قال عماد الباز وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة لوكالة "فرانس برس"، "إذا استمرت إسرائيل بمنع توريد الإسمنت إلى غزة، فإن الوضع سينفجر في وجه الاحتلال وعليه أن يتحمل المسؤولية". وأضاف: "العواقب وخيمة للقرار الذي أدى إلى وقف عجلة الإعمار والبناء بتدمير الاقتصاد وزيادة البطالة وانعكاساته سلبية على عشرات الآف المواطنين الذين بدون مأوى بسبب الحرب الأخيرة" في صيف 2014.

واكد أن وزارته وحركة "حماس"، "لا تتدخلان بآلية الإسمنت، ونتحدى أن تأتي إسرائيل بأي مواطن اخذ إسمنت ممن دون ان يكون له اسم على قوائم المستفيدين وفق آلية (مبعوث الأمم المتحدة لسلام الشرق الأوسط السابق) روبيرت سييري، العقيمة" مشيراً إلى أن "كل أماكن التوزيع المعتمدة مرتبط بكاميرات تصوير مع الاستخبارات الإسرائيلية".

المستقبل، بيروت، 2016/4/6

١٢. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تهوّد أسماء المواقع التاريخية في القدس

انتقدت وزارة الخارجية الفلسطينية ما وصفته بسياسة "تهويد" الخرائط السياحية للقدس، والتي توزعها وزارة السياحة الإسرائيلية على السياح الأجانب القادمين إلى المدينة. وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أول من أمس، أنه من أصل 57 موقعاً سياحياً، تُظهر الخريطة ستة مواقع دينية مسيحية وإسلامية فقط، والغالبية عبارة عن مواقع وكُنس لليهود، كما أنه تم استبدال الأسماء الأصلية للمواقع الستة بأسماء عبرية عليها حيث أطلقت اسم "جبل الهيكل" على مسجد قبة الصخرة، و"اسطبلات سليمان" على المسجد الأقصى.

وقالت الخارجية الفلسطينية إنها "تعتبر تلك الخريطة امتداداً لمحاولات حكومة بنيامين نتنياهو طمس المعالم الدينية والأثرية الفلسطينية في القدس وتجاهلها، في حين أنها تروج لمعالم اختُرعت اختراعاً ضمن ادعاءات وأكاذيب إسرائيلية رسمية غير موجودة في القدس في محاولة لشطب الوجود التاريخي الديني العربي الإسلامي المسيحي في المدينة".

المستقبل، بيروت، 2016/4/6

١٣. عشراوي: إطلاق الحركة الاستيطانية "أماناه" مبادرة كبيرة لتطوير مستوطنة "مخماش مرزاح"

(وكالات): أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.حنان عشراوي، إطلاق الحركة الاستيطانية "أماناه" مبادرة كبيرة لتطوير مخطط هيكل استيطاني في مستوطنة "مخماش مرزاح"، بدعم من وزير الحرب "الإسرائيلي" موشيه يعالون بهدف تحويل كل من مستوطنات "معاليه مخماش" و"ريمونيم بساغوت" و"كوخاف يئير"، الواقعة شرقي رام الله إلى ضاحية سكنية ريفية وشبه حضرية يقطنها 77 ألف نسمة حتى عام 2040.

وقالت في تصريحات: "إن هذه المبادرة تأتي في سياق المخطط الإسرائيلي لفرض مشروع "إسرائيل الكبرى" على فلسطين التاريخية، واستمراراً لعملية التطهير العرقي التي تنفذها حكومة الاستيطان من خلال تعزيز الوجود "الإسرائيلي" على حساب الفلسطينيين، وتقطيع أوصال دولة فلسطين وتغيير معالمها في مخالفة صارخة للقوانين والأعراف الدولية بما فيها ميثاق روما الذي اعتبر الاستيطان جريمة حرب".

الخليج، الشارقة، 2016/4/6

١٤. وزير العدل الفلسطيني: الرصاصه الأخيرة قتلت الشريف وملف الإعدامات أمام "الجناية"

(وكالات): قال وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياك إن نتائج تشريح جثمان الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل، بينت أن الرصاصه الأخيرة التي أطلقت على رأسه هي التي أدت إلى استشهاده.

وأكد وزير العدل أن جريمة الإعدام هذه جريمة حرب كبرى وتدخل ضمن الجرائم الدولية، وهي من اختصاصات المحكمة الجنائية الدولية ومن أخطر الجرائم "إعدام جريح" وضمن الاختصاص الدولي في المحاكم. وفيما يتعلق بتقديم ملف للجناية الدولية أكد وزير العدل أن ملف الإعدامات الميدانية قدم للمحكمة الجنائية الدولية وسيتم إضافة أي ملف يتضح فيه ارتكاب "إسرائيل" لجريمة إعدام بحق الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2016/4/6

١٥. إصابة إسرائيلي بعملية طعن قرب تل أبيب وانسحاب المنفذ

رام الله: زعمت مصادر إسرائيلية، مساء الثلاثاء، أن إسرائيلياً أصيب بجروح متوسطة بعد تعرضه للطعن في منطقة "حورون" قرب تل أبيب.

وذكرت المصادر أن إصابة الإسرائيلي متوسطة، وأن إصابته في الجزء العلوي من جسده، وجرى نقله إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية القريبة لتلقي العلاج، فيما تمكن المنفذ من الانسحاب. وسارعت شرطة الاحتلال في إجراء عملية تمشيط واسعة في المنطقة بحثاً عن المنفذ، مشيرة إلى أن خلفية الطعن لم تعرف بعد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/5

١٦. أبو مرزوق ينتقد تأييد السلطة للمبادرة الفرنسية ويؤكد أن المبادرة مجرد أفكار وكلام عام

الدوحة: انتقد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، يوم الثلاثاء، تأييد السلطة الفلسطينية مبادرة فرنسا لعقد مؤتمر دولي للتسوية رغم عدم اتخاذها طابعا رسميا وتأييد الأطراف الرئيسية لها. وكتب أبو مرزوق على صفحته عبر موقع "فيس بوك" إنه "هناك أشياء عصية على الفهم، ليس لصعوبتها، ولكن لعدم منطقيتها، مثل المبادرة الفرنسية والتي تؤيدها السلطة الفلسطينية". وتساءل أبو مرزوق "كيف تدعو فرنسا لمؤتمر دولي لا تؤيده الأطراف الرئيسية (أمريكا، روسيا، الكيان الصهيوني)". وقال "حينما تسأل عن هدف المؤتمر يقولون: الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإذا فشل المؤتمر فإن فرنسا ستعترف بالدولة الفلسطينية، طيب يعني إذا كانوا سيعترفون بالدولة الفلسطينية سواء نجح أو فشل فلماذا المؤتمر؟ ولماذا هذا التأخير بالاعتراف؟!". وأضاف "الحقيقة أنه ليس هناك مبادرة فرنسية رسمية محددة عن هذا المؤتمر، وإنما أفكار وكلام عام، فلماذا تريد السلطة المؤتمر؟ وما هي أجندته؟ وهل الموافقة سياسية أم مجاملة لفرنسا؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/5

١٧. حماس تحذر من انفجار الوضع في غزة إذا استمرت "إسرائيل" بمنع دخول الإسمنت

أ ف ب: حذر مسؤول في قطاع غزة من انفجار الوضع حال استمرت إسرائيل بمنع توريد الإسمنت إلى القطاع، نافيا الحجج الواهية الإسرائيلية بعدم وصول الإسمنت أحيانا إلى المستفيدين. وأكد المتحدث الرسمي باسم الحركة سامي أبو زهري أن "الادعاءات الإسرائيلية بأن الإسمنت يصل إلى خارج الفئات المستحقة، مجرد أكاذيب لا أساس لها من الصحة"، مضيفاً أن "إسرائيل تهدف إلى تعطيل الإعمار، والتحجج بذرائع واهية من أجل تشديد حصارها على قطاع غزة"، وداعياً الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها والعمل على استئناف إدخال الإسمنت.

المستقبل، بيروت، 2016/4/6

١٨. حماس تزيد الغموض حول عدد الأسرى الإسرائيليين لديها وتعرض صورة مجهولة لأسير خامس

غزة - ضياء خليل: أضافت حركة "المقاومة الإسلامية" (حماس) مزيداً من الغموض على ملف الجنود الإسرائيليين المخطوفين لديها، فاتحةً باب الاحتمالات على مصراعيه لإمكانية وجود جندي خمسة في حوزتها.

وفي احتفال إطلاق فعاليات يوم "الأسير الفلسطيني"، من أمام منزل الأسير حسن سلامة، جنوبي قطاع غزة، رُفعت صور الجنود الإسرائيليين الأربعة الذين ظهروا في خلفية الكلمة المتلفزة التي بثتها "كتائب القسام"، الذراع العسكري للحركة، حول الجنود.

لكن المثير للاهتمام هو ظهور شخص خامس مجهول الهوية في الصور المرفوعة، ما يطرح التساؤلات عن وجود جندي خامس في حوزة "كتائب القسام". و"حماس"، دقيقة في كل ما تعلنه، أو ترفعه في مناسباتها المختلفة، ما يوحي بأن الأمر أكثر جدية من كونه رسالة عابرة يراد منها الضغط على الإسرائيليين، وهو ما يفتح تساؤلات حقيقية عن صورة الخامس.

وفي وقت سابق، أكد القيادي في حركة "حماس"، إسماعيل رضوان، أنّ الرسالة الأخيرة التي وجهتها "كتائب القسام"، علامة واضحة على امتلاكها مقدرات ومخزوناً وإمكانات ستؤدي إلى تحرير الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/5

١٩. البردويل: اتفقنا بالدوحة على أن يتم دمج جميع الموظفين بغزة بحكومة التوافق دون استثناء

غزة - ربيع أبو نقيرة: كشف قيادي في حركة حماس عن لقاء قريب سيعقد بين الحركتين في العاصمة القطرية الدوحة استكمالاً لمشاورات المصالحة الوطنية، لكنهما لم يحددا موعده بعد.

وأكد الناطق باسم حماس د. صلاح البردويل، الاتفاق على عقد لقاء جديد لاستكمال المشاورات بشأن عدة ملفات وقضايا متفق عليها دون أن يحدد موعد هذا اللقاء.

وقال البردويل، في حديثه لصحيفة "فلسطين"، "تمّ الاتفاق على عدة أمور، منها ما يتعلق باجتماع المجلس التشريعي، وأنه يجب أن يكون بعد 6 أسابيع، كما حظيت قضية الموظفين ودمجهم بشكل كامل في السلك الوظيفي للسلطة بالحظ الأوفر من النقاش، وتمّ التوافق على مبدأ عدم وجود موظفين عسكريين وأن الجميع مدني، ولكن هذه القضية تحتاج إلى استكمال في الجولة القادمة".

وأضاف البردويل: "تمّ التوافق على أن تكون هناك حكومة وحدة وطنية شاملة فلسطينياً بتشكيلها، تأخذ الثقة من المجلس التشريعي بعد ستة أسابيع، على أساس أن يتم خلال الأسابيع الستة إصدار مرسوم رئاسي باجتماع المجلس"، مؤكداً حدوث تقدم، ولكن "لا نستطيع القول إن كل القضايا

حسنت، وتبقى تفسيرات لا بد أن تحسم في ورقة واضحة المعالم". ولفت إلى أن العقبة الأهم التي تحول دون تطبيق اتفاق المصالحة هي الإرادة السياسية، قائلاً: "مطلوب من الرئيس محمود عباس الكثير من الخطوات التي من شأنها أن تفعل المصالحة وعلى رأسها إصدار المراسيم الخاصة بالمجلس التشريعي وعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير وتشكيل الحكومة بالتوافق مع الفصائل، وصرف رواتب الموظفين في غزة كما باقي الموظفين".

وعلق البردويل على تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، حول دمج موظفي غزة بأنه سيكون حسب الحاجة، بالقول: "هذا كلام غير صحيح، ولم نتفق عليه، نحن اتفقنا على أن يتم دمج جميع الموظفين دون استثناء، وما قاله يعبر عن وجهة نظره الشخصية". ودعا لتقليل التصريحات المتوترة عن بعض قيادات فتح، مؤكداً على ضرورة إيجاد إرادة سياسية حقيقية لإنجاز المصالحة، وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفئوية.

فلسطين أون لاين، 2016/4/5

٢٠. أبو شهلا: إذا أرادت حماس أن تكون جزءاً من الحكومة ومنظمة التحرير يجب الالتزام بالتزاماتها

حسن جبر: قال النائب فيصل أبو شهلا عضو المجلس الثوري لحركة فتح تعقيباً على لقاءات المصالحة الأخيرة التي جمعت بين وفدي حماس وفتح وخاصة موضوع دمج موظفي غزة في حكومة الوفاق: إن ما تم الاتفاق عليه واضح، وينصّ وفق اتفاق القاهرة على تشكيل لجنة إدارية لاستيعاب وترتيب وضع الموظفين القدامى والجدد في الوقت نفسه، والذي لديه أي اعتراض تُشكّل لجنة قانونية لبحث التظلمات. ويجب أن تأخذ الحكومة صلاحياتها كاملة، وأن يكون التعامل معها منذ البداية جدياً لتمكينها، وما زلنا ملتزمين بكل ما وقّعنا عليه، ونريد تطبيق اتفاق القاهرة كما كان. وأكد أبو شهلا في تصريحات صحافية: إذا أرادت حماس أن تكون جزءاً من الحكومة يجب أن تلتزم بالتزامات الحكومة، وإذا أرادت أن تكون جزءاً من منظمة التحرير يجب أن تلتزم بالتزامات المنظمة وبرامجها، هذا أمر واضح ولا يحتمل أن نعيد الأمور إلى مربع آخر. وهناك برنامج سياسي للمنظمة، واتفاقيات ملتزمة بها، وهذه الحكومة ستمثّل الفلسطينيين أمام المجتمع الدولي، ولا يعقل أن نتحدث عن حكومة ولا نلتزم بما هي ملتزمة به.

ونوه إلى إن "فتح لا تكثرث للفيديو الدولي أو الإقليمي تجاه المصالحة، لا تعير اهتماماً للضغوط، سواء الجانب الإسرائيلي أو الدولي، أو حتى بعض القوى الداخلية. ونريد أن ينتهي الانقسام بتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومن ثم العودة للانتخابات، وتوحيد الجسم الإداري الحكومي، والوحدة

الجغرافية، وأن تكون هناك حكومة مسؤولة عن كل شيء، ولا تراجع ولا تنازل عن ذلك، مهما اعترض المعترضون".

الأيام، رام الله، 2016/4/6

٢١. رضوان: إفراغ الضفة من القيادات لن يوقف الانتفاضة

غزة: أكدت حركة حماس، أن إفراغ ساحة الضفة الغربية من قيادتها "لن يخدم انتفاضة القدس وسيزيدها اشتعالاً". وقال إسماعيل رضوان القيادي في الحركة تعقيباً على شنت حملة اعتقالات في الضفة الغربية المحتلة طالعت عدد من قادة حركة "حماس" من بينهم نزيه أبو عون، وعدنان عصفور: "إننا ندين استمرار حملة الاعتقالات هذه من قبل قوات الاحتلال، ونحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقلين". وأضاف رضوان لـ "قدس برس": "هذه الاعتقالات لن توقف الانتفاضة المشتعلة في الضفة الغربية وستزيد من أوجها، والاحتلال جرب قبل ذلك اعتقال جل قيادات الحركة إبعادهم إلى جنوب لبنان ابنا الانتفاضة الأولى عام 1992 دون أن يكون لذلك أدنى تأثير على الانتفاضة أو نشاطات الحركة"، بحسب قوله.

وطالب القيادي في "حماس" قيادة السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال فوراً والانحياز لخيار الانتفاضة والمقاومة، ووقف التصريحات الضارة ضد الانتفاضة التي توفر الغطاء والمبرر لاعتداءات الاحتلال. كما طالب السلطة برفع دعاوى قانونية لتجريم قادة الاحتلال وتقديمهم لمحكمة الجنايات الدولية لمحاسبتهم على ما ارتكبه من جرائم حرب بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2016/4/5

٢٢. "القدس الفلسطينية": "إسرائيل" تريد ضمانات بعدم استخدام حماس مواد البناء في الأنفاق

رام الله- خاص "القدس" دوت كوم: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة يوم الثلاثاء، أن إسرائيل ترغب بالحصول على ضمانات من قبل الوسطاء الذين يتدخلون لحل أزمة وقف إدخال مواد البناء لقطاع غزة، حيث تتدرج بتسريب كميات كبيرة منها لصالح حماس لبناء الأنفاق.

وأوضحت المصادر في حديث لـ "القدس" دوت كوم، أن لقاءات عقدت في الأيام الأخيرة بوساطة مسؤولين كبار في الأمم المتحدة للضغط على إسرائيل للسماح بإدخال مواد البناء مجدداً إلى غزة، خاصة وأن ملف الإعمار بالأساس يسير ببطء.

وبينت المصادر أن اللقاءات نجحت في الحصول على موافقة إسرائيل بتوريد مواد البناء لغزة لصالح مشاريع الأونروا فقط، وستجري مزيد من اللقاءات لبحث إدخال تلك المواد لصالح المتضررين من الحرب الأخيرة على القطاع، وكذلك لكافة المواطنين الذين يحتاجون لبناء منازلهم. ولفتت المصادر إلى أن إسرائيل تضغط على الوسطاء للحصول على ضمانات بعدم تسريب أي مواد بناء لحماس، حتى لا تستخدمها في بناء الأنفاق، مضيفاً أن "الوسطاء استغربوا من معلومات موثقة حصلت عليها إسرائيل تشير لحصول نشطاء من حماس على مواد بناء لصالح الحركة لاستخدامها في أعمال عسكرية"، وفق ما ذكرت. وأشارت المصادر إلى أن اللقاءات ستستمر حتى حل الأزمة وإيجاد حلول واضحة في هذا الملف، مبيّنة أن مسؤولاً أممياً بارزاً يتواصل مع مسؤولين في حركة حماس للضغط عليها لوقف مثل هذه الأعمال التي تضر بالوضع الفلسطيني العام في غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/5

٢٣. "الشاباك" يعلن عن اعتقال خلية مسؤولة عن عمليات إطلاق نار جنوب نابلس

القدس - وكالات: كشفت مصادر إسرائيلية، أمس، عن أن قوات الاحتلال الإسرائيلي بالتعاون مع جهاز "الشاباك" اعتقلت الخلية التي نفذت عملية إطلاق النار جنوب نابلس ضد مستوطنين بداية شهر شباط الماضي. وأضاف الموقع، إنه في يوم 9 من شهر شباط الماضي جرى اعتقال عبد الله تيسير عبد عاروري (30 عاماً) وحمام صالح عبد عاروري (30 عاماً) وصالح صبري عبد عاروري (23 عاماً) من بلدة عارورة شمال رام الله، وينسب لهم تنفيذ عملية إطلاق نار نحو سيارة للمستوطنين يوم 5 من شهر شباط بالقرب من بلدة سكاكة جنوب نابلس دون وقوع إصابات. وأشار الموقع إلى أن أفراد الخلية قاموا بشراء قطعتي سلاح من تاجر للسلاح من مدينة نابلس، واجروا عمليات استطلاع لعدة مواقع لتنفيذ العملية، وعندما اختاروا المكان نفذوا عملية إطلاق النار، فقد قام عبد الله عاروري بقيادة السيارة في حين قام حمام وصالح بإطلاق النار، وجرى تسليم قطعتي السلاح لقوات الاحتلال بعد اعتقال الشبان الثلاثة.

الأيام، رام الله، 2016/4/6

٢٤. القوى الوطنية والإسلامية برام الله تطالب بمحاكمة الاحتلال وتدعو لاستمرار الانتفاضة

غزة - أشرف الهور: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة قيام المؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية، بمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي على "الجرائم المتصاعدة" ضد أبناء الشعب

الفلسطيني، وكذلك فرض العزلة والمقاطعة الشاملة عليه، وطالبت باستمرار الانتفاضة الشعبية، في الوقت الذي أعلنت فيه اللجنة الوطنية لمتابعة المحكمة الجنائية، عن توجه وفد إلى لاهاي في هولندا اليوم للاجتماع مع نخبة من خبراء القانون الدولي. وأكدت قيادة القوى في بيان لها وصلت "القدس العربي" نسخة منه، عقب اجتماعها المركزي في مدينة رام الله على استمرار وتصاعد جرائم الاحتلال ضد الشعب وخاصة "التصفيات الميدانية والإعدام بدم بارد" في جرائم قالت إنها "ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية"، مشيرة بذلك إلى الشريط المصور لإعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل، الذي أظهر جنديا من جيش الاحتلال يطلق النار على رأسه وهو ملقى على الأرض بهدف تصفيته بعد أن سقط جريحا. وشددت على أن الأمر يتطلب "التسريع بمحاكمة الاحتلال على هذه الجرائم أمام المؤسسات الدولية وخاصة المحكمة الجنائية الدولية، بعد كل الإثباتات المتعلقة بالتقرير وبالتشريح ونتائج الذي يحمل جيش الاحتلال مسؤولية الإعدام".

القدس العربي، لندن، 2016/4/6

٢٥. دانون: الأمم المتحدة تقر أن "الصهيونية" حركة تحرر وطني لإعادة اليهود إلى أرض آبائهم وأجدادهم

نيويورك - عبد الحميد صيام: افتتح في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الليلة قبل الماضية، معرض إسرائيلي لأول مرة من تنظيم بعثة إسرائيل الدائمة لدى الأمم المتحدة وجمعية خيرية اسمها "قفوا معنا". ويشمل المعرض صورا وملصقات حول إسرائيل وعلاقتها بالأمم المتحدة. لكن الأمم المتحدة رفضت شمول المعرض لثلاثة ملصقات تعتبر مخالفة لحيادية الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي ثم تراجعته وقبلت بواحد منها.

والملصقات الثلاثة هي صورة للقدس وتظهر فيها قبة الصخرة وتنص كتابة على أن القدس العاصمة الروحية والفعالية لإسرائيل، وملصق آخر حول الصهيونية باعتبارها حركة عودة شعب أصلي إلى أرض آبائه وأجداده بعد 2000 سنة، والثالث يتعلق بالعرب الفلسطينيين داخل إسرائيل وحقوقهم المتساوية كمواطنين من الدرجة الأولى في ظل الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

وطلب الممثل الدائم لإسرائيل، داني دانون، في رسالة، من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أن يلغي القرار ويسمح بتضمين الملصقات الثلاثة، معتبرا ذلك الاعتراض نوعا من العبثية غير المقبولة.

وعادت الأمم المتحدة وتراجعت عن منع ملصق الصهيونية فانضم إلى بقية الصور والملصقات ولم يسمح للملصقين الآخرين بالعرض. واعتبر السفير دانون ذلك انتصارا لإسرائيل حيث أقرت الأمم

المتحدة بأن الصهيونية حركة تحرر وطني لإعادة اليهود إلى أرض آبائهم وأجدادهم. كما أن البعثة الإسرائيلية وضعت المصق حول القدس وكتبت عليه بخط عرض "محظور".
واعتبر دانون أن تراجع المنظمة الدولية عن حظر عرض ملصق الصهيونية خطوة في الاتجاه الصحيح وانتصار للحقيقة فيما يتعلق بإسرائيل. وعلى الأمم المتحدة أن تتراجع عن منع الملصقات الأخرى المتعلقة بالقدس وبالإسرائيليين العرب".

القدس العربي، لندن، 2016/4/6

٢٦. ريفلين طلب من بوتين المساعدة بإعادة رفات الجاسوس إيلي كوهين لـ"إسرائيل"

الطيب غنايم: كشف النقاب، اليوم الأربعاء، عن توجه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، لنظيره الروسي، فلاديمير بوتين، خلال اللقاء الذي جمعهما في موسكو، قبل قرابة 3 أسابيع، بطلب المساعدة بإعادة رفات الجاسوس الإسرائيلي الذي عمل بسورية إيلي كوهين، على خلفية التواجد العسكري الروسي هناك.

وقبيل توجه ريفلين إلى موسكو، تلقى إرشاداً تفصيلياً من جهاز الأمن، استلم خلاله طلباً من أرملة الجاسوس كوهين، ناديا، بطرح الموضوع على الرئيس الروسي، علّه ينجح بتحقيق نقل الرفات. وهذا ما فعله ريفلين، ليعده بوتين بالنظر بالقضية.

ويعتبر إيلي كوهين، بناءً على الرواية الإسرائيلية الرسمية أكبر وأهم جواسيس إسرائيل، والذي عمل في الستينات من القرن الماضي في سورية، وهو المولود في مدينة الإسكندرية. ونشط كوهين بعمله في الحركات الصهيونية في مصر، منذ نشأته، وهاجر إلى إسرائيل عام 1957. عمل كوهين جاسوساً في سورية لصالح إسرائيل، مدة 4 سنوات، حتى اكتشافه وإعدامه عام 1965.

عرب 48، 2016/4/6

٢٧. الباحث ميخائيل بار: أشعر بخيبة الأمل من جواب أوباما على طلبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية

الناصر - وديع عواودة: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في رسالة جوابية لناشط اليسار الإسرائيلي البروفيسور ميخائيل بار إنه لم ييأس من البحث عن حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وكان بار، الباحث الرفيع في الشؤون الأمنية قد بعث برسالة إلى أوباما حثه فيها على دفع قرار في مجلس الأمن للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وكتب بار الذي يرى بالدولة الفلسطينية مصلحة إسرائيلية في رسالته: "لقد حاولت التسوية بين القوميتين اللتين تتقاسمان أرض إسرائيل، ولا تتجانح في التوصل إلى حل للصراع بينهما على تقسيم

البلاد. اطلب منك تفعيل غالبية قواك ومواجهة تصلب الشعب اليهودي في كل ما يرتبط بحل العقدة المستعصية في موضوع الصراع بين القوميتين".

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس أن بار بعث برسالته هذه إلى أوباما في 27 فبراير/ شباط، وفوجئ في 30 مارس/ آذار بتلقي رسالة جوابية من أوباما كتب فيها: "شكرا على رسالتك. لا توجد حلول سهلة للتحديات التي تواجه الإسرائيليين والفلسطينيين. لا يمكننا اليأس من البحث عن حل لإنهاء هذا الصراع. هناك الكثير مما يطرح على كفة الميزان وهذا هو الأمر الصحيح عمله. سنواصل طرح توجه بناء وتشجيع الإسرائيليين والفلسطينيين على العمل معا من أجل حل هذا الصراع. على الجانبين مواجهة الخيارات الصعبة واتخاذ قرارات صعبة".

وقال البروفيسور بار انه يشعر بالخيبة من الجواب الذي تلقاه من أوباما: "لدي شعور بأنه غير متحمس لعمل ذلك".

القدس العربي، لندن، 2016/4/6

٢٨. ائتلاف نتنياهو مهدد بعد "عطلة الفصح العربي"

الناصرة - أسعد تلحمي: لا تستبعد أوساط سياسية وإعلامية في إسرائيل، أن تسخن الساحة الحزبية الشهر المقبل، مع انتهاء الفصح اليهودي إلى درجة تقود إلى انتخابات عامة جديدة قبل نهاية العام الحالي.

ويرى مراقبون أن التحقيق المتوقع أن تجريه الشرطة مع زعيم الحزب الديني الشرقي "شاس" وزير الداخلية أريه درعي، حول شبهات امتلاكه عقارات كثيرة بطرق غير قانونية، قد يكون الشرارة الأولى في هز الساحة الحزبية. وعلى رغم تأكيد درعي أنه مستعد لأي تحقيق وأنه يرفض أن يقوم أنصاره بحملة شعبية من أجله كما فعلوا حين تم التحقيق معه والحكم عليه بالسجن الفعلي قبل 17 عاماً، إلا أن صحف هذا الحزب تتحدث بلغة أخرى، إذ عادت لتتهم المؤسسة الأشكنازية الحاكمة بملاحقة درعي الشرقي سياسياً، منوهةً إلى حقيقة أن المستشار القضائي للحكومة مناحيم مندلبليط، لم يعط تعليماته للشرطة بالتحقيق مع زعيم حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض الأشكنازي اسحاق هرتسوغ، المشتبه به هو أيضاً بالحصول على أموال بطرق غير قانونية لتمويل حملته الانتخابية، بينما سارع إلى فعل ذلك مع درعي.

وسربت أوساط في الشرطة أن لدى الأخيرة "أدلة قاطعة" تدين درعي، وأنه سيضطر بعد أول تحقيق معه إلى تعليق عضويته في الحكومة. وهنا السؤال: ماذا سيفعل لو اضطر إلى ذلك، وهل سيعين وزيراً يحل محله أم ينسحب وأعضاء كتلته السبعة من الائتلاف الحكومي فيسقطه؟.

ويرى مراقبون أنه سواء انسحب "شاس" من الحكومة أو لم يفعل، فإنه ليس أمام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سوى أن يعمل بعد انتهاء عطلة الكنيست على توسيع ائتلافه الحكومي الذي يتمتع بغالبية برلمانية هشة: 61 مقابل معارضة من 59 عضواً، مع الإشارة إلى أن نائبين من "ليكود" يتمردان على زعيمه نتنياهو بين تصويت وآخر.

وكان زعيم حزب "كلنا" وزير المال موشيه كحلون، طالب نتنياهو قبل أيام، بتوسيع الائتلاف الحكومي موضعاً أنه لا يمكن تسيير أمور الحكومة مع غالبية مهزوزة.

لكن الخيارات أمام نتنياهو لتوسيع الائتلاف الحكومي تكاد تكون معدومة، فحزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف بزعامة أفيغدور ليبرمان، يصر على البقاء خارج الحكومة مستقيماً من مهاجمتها وانتقادها، إذ أشارت الاستطلاعات الأخيرة إلى أن الحزب سيستعيد عافيته في انتخابات جديدة ويرفع تمثيله من 6 نواب حالياً إلى 9.

كذلك، لم يعد خيار ضم حزب "المعسكر الصهيوني" الذي يتزعمه هرتسوغ، قائماً في أعقاب الشبهات الموجهة إلى الأخير، الذي بدا قبل النشر عن الشبهات كمن يميل إلى الانضمام إلى الحكومة لعلّه يوقف تراجع شعبية الحزب. كما أن إلغاء المحكمة العليا "مخطط الغاز الطبيعي" الذي أقرته الحكومة ومنحها مهلة سنة لتغيير بعض بنوده، يشكّلان عقبة كبيرة في طريق ضم "المعسكر الصهيوني" إلى الحكومة حيال معارضة أقطابه هذا المخطط، فيما يرى نتنياهو أن إقراره مجدداً هو أكبر تحدٍّ يواجهه.

الحياة، لندن، 2016/4/6

٢٩. المدعي العسكري: الشبهات ضد الجندي ما زالت "القتل غير المتعمد" .. والنيابة تشكك بروايته

القدس - وكالات: أعلن المدعي العسكري الإسرائيلي، امس، أن الشبهات ضد الجندي الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، "ما زالت القتل غير المتعمد، ويتوفر ما يكفي من الأدلة لتقديم لائحة اتهام"، وأنه "سنقدم لائحة الاتهام الأسبوع المقبل، بعد استكمال إجراءات التحقيق".

جاءت أقوال المدعي خلال جلسة محكمة الاستئناف العسكرية في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب للنظر في طلب النيابة بإعادة الجندي إلى السجن وإلغاء "الاعتقال الحر" في قاعدة عسكرية. وتم خلال الجلسة الكشف عن قسم من إفادات الجندي، وبينها أنه "لو كانت هناك عبوة ناسفة (على جسد الشريف) لكنت الآن في المقبرة وليس في المحكمة".

وقال الجندي القاتل في إفادته أمام محققي الشرطة العسكرية، إن "يديّ كانت ملطخة بدماء صديقي الجريح. كنت هائجا. وخلال جزء من الثانية قررت إطلاق النار. وأنتم، محققي الشرطة العسكرية

هنا في المكتب وليس في الميدان، حيث يمكن إطلاق النار وإلقاء زجاجة حارقة عليكم". واعترف بأنه تعمد إطلاق النار على رأس الشريف، زاعماً أنه "لو أطلقت النار قرب أو وسط الجسد لانفجر الحزام الناسف. المعطف كان منفوخاً وكأن لديه شيئاً تحته". وادعى الجندي القاتل بأن "الجنود الآخرين كانوا غير مباليين لأنهم اعتقدوا أن المخربين ميتان".

وقالت ممثلة النيابة العسكرية، العقيد شارون زغاغي - بنحاس، إن تشريح جثة الشريف يؤكد أن الرصاصة التي أطلقها الجندي على رأس الشريف كانت قاتلة.

الأيام، رام الله، 2016/4/6

٣٠. "الشاباك" يعتقل ثلاثة مشتبهين في قضية "إرهاب يهودي"

القدس - وكالات: اعتقل "الشاباك" والشرطة الإسرائيلية، أمس، ثلاثة مشتبهين في قضية "إرهاب يهودي"، وأصدرت المحكمة أمر حظر نشر على تفاصيل القضية.

وعلم أن الشرطة طلبت تمديد اعتقال المشتبه بهم لمدة عشرة أيام، إلا أن المحكمة مددت اعتقالهم بستة أيام. وكان المشتبهون بالإرهاب قد تم اعتقالهم صباح أمس، وصدر أمر يمنع التقاءهم بمحاميتهم.

الأيام، رام الله، 2016/4/6

٣١. الشرطة العسكرية تعتقل قائد وحدة في الجيش وجندياً من الكتيبة الحريدية

القدس - وكالات: الشرطة العسكرية اعتقلت يوم الإثنين، قائد وحدة في الجيش وجندياً من الكتيبة الحريدية "نيتساح يهودا" في القاعدة العسكرية. وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن الاعتقال جاء على "خلفية أمنية".

وقال الناطق بلسان الجيش، إن الشرطة العسكرية تحقق في القضية، وأن هناك أمر حظر نشر حول تفاصيل القضية.

الأيام، رام الله، 2016/4/6

٣٢. الشرطة الإسرائيلية تعتقل شبكة إسرائيلية - فلسطينية لبيع اللحوم المهربة

القدس - أ.ف.ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية إنها تمكنت، أمس، من تفكيك شبكة إسرائيلية - فلسطينية تبيع لحوماً مهربة تم استيرادها من أميركا الجنوبية وتزويدها بشهادات بيطرية مزيفة وتواريخ صلاحية خاطئة، كانت تقدم في مطاعم إسرائيلية كبيرة منذ أشهر.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت بعد أشهر من التحقيق تسعة إسرائيليين وفلسطينيين يشتبه في أنهم جزء من شبكة كبيرة لتهريب اللحوم. وبحسب التحقيقات، فإن مستوردا فلسطينيا كان يقوم بشراء لحوم من أميركا الجنوبية بدعوى بيعها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتصل البضاعة المجمدة إلى ميناء حيفا (شمال إسرائيل) ثم يتم تخزينها في مستودع في الرام في الضفة الغربية المحتلة قرب القدس. وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سمري في بيان صحفي، انه كان يتم تهريب اللحوم إلى منطقة عطروت الصناعية قرب القدس لتزييف شهادات طبية بيطرية وشهادات ذبح حلال على الطريقة اليهودية (كاشير) وأيضا وضع تواريخ صلاحية جديدة وتغليف اللحوم وبيعها لمطاعم شهيرة في إسرائيل بما في ذلك في مدينة تل أبيب.

الأيام، رام الله، 2016/4/6

٣٣. "إسرائيل" تستعد لمواجهة تسونامي محتمل يضرب قبرص

أفاد بيان للشرطة الإسرائيلية إنه من المحتمل وقوع هزة أرضية مائية في الخامس عشر من الشهر الجاري، تبدأ من شواطئ قبرص وقد تصل تأثيراتها لسواحل مدن عسقلان وأسدود. وقالت شرطة الاحتلال في بيانه أمس إنه من المرجح تكرار هذه الهزة خلال العامين المقبلين أكثر من مرة. ومن المتوقع أن يكون مركز الهزة في جزيرة كريت اليونانية وتصل قوتها لـ 6.1 درجات بحسب مقياس ريختر. وكانت شرطة الاحتلال قد نفذت أول أمس مناورة استعداداً لتسونامي، مشيرة إلى أنه قد ينتج عنه زلزال وتحركات كبرى على سطح الأرض أو انفجارات بركانية. ونشرت الشرطة الإسرائيلية عشرات اللافتات على شواطئ عسقلان وأسدود تحذيراً من التسونامي.

المستقبل، بيروت، 2016/4/6

٣٤. جمعية "جيشاه - مسلك": منع "إسرائيل" إدخال مواد البناء لقطاع غزة خطوة عقابية جارفة

غزة - وفا: قالت جمعية "جيشاه - مسلك"، (مركز للدفاع عن حرية التنقل - مؤسسة حقوق إنسان إسرائيلية)، يوم الثلاثاء، إن القرار الإسرائيلي بمنع القطاع الخاص في غزة من شراء مواد البناء، هو خطوة عقابية جارفة.

وأشارت الجمعية في تقرير لها بالخصوص، إلى إعلان منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية، يوم الجمعة الماضي، أنه أوقف بيع الإسمنت للقطاع الخاص في غزة.

ووفق التقرير، فإن القطاع الخاص يستهلك قرابة نصف مواد البناء التي يتم شراؤها في غزة (وغالبية الإسمنت)، بقية المواد تستخدم لمشاريع دولية ولمشاريع الأمم المتحدة التي تقوم بإدارة منظومة مدنية واسعة في القطاع، فيما أن الخراب الذي خلفته العملية العسكرية الإسرائيلية في صيف 2014 زاد بشكل كبير من النقص القائم أصلاً في قطاع غزة في الوحدات السكنية، وغرف التعليم، والعيادات وأمور أخرى، وهي جميعها احتياجات أساسية لمجتمع شاب أخذ بالنمو والتطور.

وأورد التقرير، أن "قيادات المنظومة الأمنية في إسرائيل أقروا منذ زمن بضرورة مواد البناء لإعادة إعمار المجتمع الفلسطيني، كما أقروا أن مواد خاضعة للرقابة تتسرب للسوق السوداء".

وكانت جمعية "جيشاه-مسلك" حذرت منذ إقامة المنظومة من ضعف الاحتمالات بالسيطرة المطلقة على الجهات المستلمة لمواد البناء، وأنه بنهاية المطاف ستؤدي إلى إبطاء ورفع تكلفة عملية الإعمار، كما أن الأهداف المتوخاة من تشكيل الآلية لدخول مواد البناء، لم تتحقق، وبالمقابل قطاعات كاملة في غزة ما زالت تستصعب الحصول على مواد بناء ضرورية.

وقالت الجمعية الإسرائيلية إن القرار بمنع القطاع الخاص في غزة من شراء مواد البناء هو خطوة عقابية جارفة ضد من ليس لهم علاقة بمن خرخوا التفاهات التي توصلت إليها الأطراف التي أسست منظومة الرقابة، وهذه الخطوة لن تعيد مواد البناء التي تم شراؤها ولا تعني أنه لن تتسرب مواد بناء للسوق السوداء مستقبلاً، وتزيد هذه الخطوة من صعوبة الوضع المركب والمعقد أصلاً للمجتمع في قطاع غزة، ويجب إلغاؤها فوراً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/5

٣٥. الاحتلال يعتقل 1,899 طفلاً خلال انتفاضة القدس

"الخليج" - وكالات: اعتقلت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، خلال انتفاضة القدس 1899 طفلاً، وهي أرقام كبيرة وغير مسبوق، وتشكل قرابة 37% من إجمالي المعتقلين خلال الانتفاضة على ما أفاد رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عبدالناصر فروانة.

وقال فروانة إن الوقائع والإحصائيات تؤكد أن هناك استهدافاً "إسرائيلياً" ممنهجاً للطفولة الفلسطينية، وأن أعداد المعتقلين من الأطفال بمختلف المراحل العمرية قد ارتفع بشكل مطرد وبوتيرة متصاعدة منذ العام 2011، وأن تلك الاعتقالات قد ارتفعت أكثر وبشكل غير مسبوق خلال انتفاضة القدس التي اندلعت في الأول من أكتوبر/تشرين الأول من العام المنصرم.

الخليج، الشارقة، 2016/4/6

٣٦. جهاز الإحصاء الفلسطيني: اعتقال 2,179 طفلاً خلال العام الماضي

رام الله - "وفا": بيّن تقرير صادر عن جهاز الإحصاء المركزي لمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الذي يصادف يوم الثلاثاء، أن عدد الأطفال أقل من 18 سنة في فلسطين للعام 2015 فُدر بنحو 2,165,288 طفلاً.

ومن هؤلاء 1,105,663 ذكراً و1,059,625 أنثى، وقد بلغ عدد الأطفال الذكور في الضفة الغربية 641,557 ذكراً وبلغ عدد الإناث 615,493 أنثى، وبلغ عدد الذكور في قطاع غزة 464,106، في حين بلغ عدد الإناث 444,132.

وقال جهاز الإحصاء إنه خلال العام 2015، تم تسجيل 2,179 حالة اعتقال لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 11-18 سنة، وهذه تشكل زيادة كبيرة تصل الى 72.1% مقارنة بالعام 2014، وهو رقم غير مسبوق لم يسجل منذ سنوات طويلة. وكان قد وصل عدد الأطفال الذين تم اعتقالهم في العام 2014، 1,266 طفلاً، بزيادة مقدارها 36% عن العام 2013.

وبلغ عدد الشهداء 181 شهيداً خلال العام 2015 منهم 32 شهيداً من الأطفال وتسع سيدات و26 شهيداً في قطاع غزة، فيما بلغ عدد الجرحى خلال العام 2015 حوالي 16,620 جريحاً. وتزايدت الاعتداءات على المواطنين والاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل وتهجير قاطنيتها في الضفة الغربية خلال عام 2015، حيث قامت إسرائيل بهدم 645 مسكناً ومنشأة أدت إلى تهجير والحاق الضرر بـ 2,180 فرداً، منهم 1,109 أطفال في محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس، وهددت بهدم 780 مسكناً ومنشأة أخرى.

وبلغت نسبة الأطفال العاملين في الفئة العمرية من 10-14 سنة 2% في العام 2015، فيما بلغت 2.1% في عام 2012. أما في الفئة العمرية 15-17 سنة فقد بلغت 9% عام 2015، في حين كانت 7.7% عام 2012. أما بالنسبة للأطفال العاملين وغير الملحقين بالتعليم فقد بلغت هذه النسبة في الفئتين العمريتين 15.5% و33.7% من مجمل الأطفال غير الملحقين بالتعليم لتلك الفئتين على التوالي عام 2015. فيما بلغت نسبة الأطفال الذين يعملون ولا يزالون ملتحقين بالنظام التعليمي في الفئتين العمريتين المذكورتين للعام ذاته 1.6% و3.6% من مجمل الأطفال الملحقين بالتعليم في الفئتين العمريتين على التوالي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/5

٣٧. "شاهد" تطالب بحماية دولية للأطفال الفلسطينيين في يوم الطفل الفلسطيني

يحتفل أطفال فلسطين في الخامس من نيسان في كل عام بيوم الطفل الفلسطيني. والذي يطل علينا هذه الأيام والأطفال الفلسطينيين لا يزالون يعانون الحرمان من أبسط حقوقهم والتمتع بطفولتهم البريئة وحقهم في الحياة، جراء الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة.

يتجدد في هذا اليوم شوق الأطفال الفلسطينيين للبحث عن الحرية والعيش بكرامة وحقهم في التعليم والاستشفاء أسوة بأطفال العالم وفق المواثيق والإعلانات الدولية ذات الصلة.

تحل هذه المناسبة ولا يزال الاحتلال الإسرائيلي يعتقل أكثر من 3,000 طفل، مما يبين حجم المعاناة التي يواجهها الأطفال الفلسطينيون من خلال تعرضهم لأشكال مختلفة من سوء المعاملة والتعذيب، أثناء اعتقالهم والتحقيق معهم.

ولا يزال الاحتلال الإسرائيلي يضرب بعرض الحائط كافة المواثيق والأعراف الدولية، ولا سيما المادة 37 من اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 التي تعد ميثاقاً دولياً تحدد بموجبه حقوق الأطفال المدنية والسياسية، الاقتصادية والثقافية، والتي تنص على التالي:

(أ) ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

(ب) ألا يحرم أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية.

إننا في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" نطالب بالتالي:

1. أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه تأمين الحماية الدولية للأطفال الفلسطينيين
2. تحميل الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لمسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها من خلال ملاحقة المتهمين باقتراف مخالفات جسيمة.
3. دعوة محكمة الجنايات الدولية إلى فتح تحقيق بالجرائم المرتكبة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين.
4. نطالب السلطة الفلسطينية ومؤسسات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بتوثيق الجرائم الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية المتكررة وإحالتها إلى محكمة الجنايات الدولية.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، بيروت، 2016/4/5

٣٨. جرافات وزارة الداخلية الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب للمرة 96

الطيب غنايم: أقدمت جرافات وزارة الداخلية الإسرائيلية، صباح يوم الثلاثاء، على هدم قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب، للمرة الـ 96 على التوالي.

وصرح عضو لجنة الدفاع عن العراقيين، عزيز الطوري، لـ"عرب 48"، أنّ "قدوم القوات يدلّ، كالعادة، على نيّة السّلطات الإسرائيليّة بالإقدام على هدم آخر إضافي للقريّة". وأضاف الطوري "نحن نواصل الصمود على أرض آبائنا وأجدادنا، ولن نتجح السياسة الإسرائيليّة الظالمة وممارساتها العدوانية باقتلاعنا وتهجيرنا من وطننا، نحن سنبقى هنا ما حيينا".

عرب 48، 2016/4/5

٣٩. ترميم الفسيفساء داخل المسجد الأقصى

يلخص رئيس فريق ترميم الآثار والزخارف الفسيفسائية في المسجد الأقصى، د. محمد سعود أبو عيشة، أعمال الدراسة والتوثيق والترميم التي يقوم بها وفريقه للزخارف الفسيفسائية بالمسجد، والتي تعود للعهدين الأموي والفاطمي.

ويبين د. أبو عيشة أنّ الزخارف الفسيفسائية داخل المسجد المبارك لم يسبق لها أن رمت منذ إنجازها في العهدين الأموي والفاطمي.

وحول خطوات العمل، قال إنها تبدأ بعمليات التوثيق الخطي والفتوغرافي، يليها عمليات التنظيف وإزالة الترسبات الغبارية، ثم إجراءات المعالجة للمشاكل التي تعانيها الزخرفة الفسيفسائية مثل وجود الفجوات وتساقط المكعبات ومشاكل الانفصالات والانتفاخات بين طبقات الطين والملاط، يلي ذلك عملية التنظيف النهائي لإبراز اللون الحقيقي لهذه الزخرفة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/5

٤٠. القدس: بلدية الاحتلال تدمر حديقة أقيمت لذكرى الشهداء

القدس: أقدمت الشرطة الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس، أمس، على هدم حديقة أقيمت لذكرى 47 شهيدا سقطوا في القدس منذ تشرين الأول الماضي.

وجاء أنّ الحديقة أقيمت في حي راس العامود، حيث زرعت شجرة زيتون على اسم كل شهيد، وتحمل صورته.

وكانت قد أقيمت الحديقة قبل ثلاثة أسابيع، ووجهت الدعوة لزيارة المكان، وغرس أشجار زيتون على أسماء الشهداء، وتم تعليق صورة شهيد بجانب كل شجرة.

وقامت الشرطة وبلدية الاحتلال بتدمير الحديقة بادعاء أنها أقيمت في منطقة عامة ودون ترخيص.

كما نقل عن وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، قوله، إنه يرحب بما قامت به الشرطة في راس العامود، باعتبار أنّ ذلك نشاط ضد كل "مظاهر التحريض ودعم الإرهاب".

وقامت الشرطة والبلدية باقتلاع الأشجار التي غرست في المكان، وإزالة صور الشهداء. وباشرت الشرطة التحقيق بهدف الوصول إلى المسؤولين عن إقامة هذه الحديقة.

الأيام، رام الله، 2016/4/6

٤١. مركز "الديمقراطية وحل النزاعات": مئات الأطفال الفلسطينيين يتعرضون للتحرش الجنسي

أظهرت إحصائيات أصدرها مركز "الديمقراطية وحل النزاعات" في غزة بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني الذي صادف يوم الثلاثاء تلقيه بلاغات عن تعرض 700 طفل في قطاع غزة وشمال الضفة الغربية إلى التحرش الجنسي خلال العامين الماضيين.

ويقول ناشطون حقوقيون واجتماعيون، إن هذه الأرقام تعد قليلة نسبياً، مقارنة بما هو مخفي من حالات يتم التستر عليها بالنظر لطبيعة المجتمع الفلسطيني المحافظ وتفضيله الصمت على مثل هذه القضايا.

وتقول إن منار واحدة من مئات الضحايا ممن يهدد الصمت مستقبلهم.

وتوضح إيمان أبو سعيد منسقة برنامج "بيئة حامية للأطفال من الاستغلال والتحرش الجنسي" الذي أطلقه المركز منذ سنوات في غزة، لوكالة أنباء "شينخوا"، أن التحرش الجنسي ضد الأطفال "لا يمثل ظاهرة في المجتمع الفلسطيني بقدر ما هو مشكلة انحراف موجودة في كل المجتمع، غير أن الصمت عليها يقوض مساعي الحد منها".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/5

٤٢. "الهيكل المزعوم" تدعو لاقترحات جماعية لـ "الأقصى"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أطلقت ما يسمى بـ "منظمات الهيكل" حملة إعلامية مركزة تدعو إلى أكبر اقتراحات جماعية وصلوات يهودية في المسجد الأقصى المبارك، خلال عيد الفصح العبري المقبل على امتداد أسبوع كامل من 24 حتى 28 نيسان/ أبريل الحالي، إضافة إلى جولات ومسيرات حول وقبالة أبواب المسجد الأقصى تمر من وسط أزقة بلدة القدس القديمة من باب السلسلة وحتى باب الأسباط.

ووقعت عدد من منظمات الهيكل المزعوم على الحملة الإعلامية منها منظمة "يرائيه لتشجيع الصعود إلى جبل الهيكل - التسمية الاحتلالية الباطلة للمسجد الأقصى" ومنظمة "عائدون إلى جبل الهيكل"، ومنظمتي "الحركة لبناء الهيكل" و "نساء من أجل الهيكل"، بالإضافة إلى تنظيم جديد

يدعى "كيبوت المنعول - قباب المفاتيح"، حيث دعت إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى خلال أسبوع كامل بمناسبة عيد الفصح العبري. وجاء في الدعوات أنه ستقدّم تشريفات خفيفة ودروس توراتية لكل مشارك عند باب المغاربة قبيل اقتحام المسجد الأقصى، بينما سيتم تقديم شروحات وفتاوى توراتية تتعلق بـ "جبل الهيكل" وصلاة اليهود فيه خلال مسار الاقتحامات.

الرأي، عمّان، 2016/4/6

٣. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 315 اعتداءً لأمن السلطة بالضفة خلال آذار/ مارس الماضي

رام الله: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، إنها أحصت 315 اعتداءً لأجهزة الأمن التابعة للسلطة بحق المواطنين خلال شهر آذار/ مارس المنصرم من العام الجاري. وبحسب بيان صدر عن لجنة الأهالي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه الثلاثاء، فقد تنوعت الانتهاكات ما بين 100 حالة اعتقال، و131 حالة استدعاء، إضافة إلى العديد من الانتهاكات، من بينها الاعتداء على طلبة الكتلة الإسلامية في أكثر من جامعة، ومداهمة منازل عدد من الطالبات الجامعيات، ونقل معتقلين سياسيين للمستشفى بعد تدهور حالتهم الصحية، عدا عن الاعتداءات المتكررة بحق المعلمين المضربين.

وأشارت لجنة الأهالي إلى أن من بين المعتقلين السياسيين 41 أسيراً محرراً، و53 معتقلاً سياسياً سابقاً، فيما اعتقل منهم 57 على يد جهاز الأمن الوقائي، و35 على يد المخابرات العامة، بينما لم يعرف مصدر اعتقال الحالات الثماني المتبقية.

وأشارت اللجنة إلى أن الأجهزة الأمنية صعدت من استهدافها لطلبة الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة الغربية، وذلك مع قرب دخول مرحلة انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات، حيث تم اعتقال عدد من أعضاء مجالس الطلبة إضافة إلى عدد من قيادات الكتلة، عدا عما جرى من مداهمة للعديد من منازل الطلبة من بينها منازل طالبات جامعيات في محافظة الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/5

٤. قوات الاحتلال تعتقل 25 مواطناً في الضفة والقدس

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات طالت 25 مواطناً خلال عمليات دهم في محافظات الخليل وجنين ورام الله والبيرة والقدس وطولكرم بيت لحم وسلفيت.

ففي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين بينهم فتى. وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة جبع، جنوب جنين، عقب مواجهات أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع. وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال اعتقل ثلاثة مواطنين من بلدتي بيرزيت وبيت ريماء. وفي محافظة القدس اعتقلت قوات الاحتلال، 11 مواطناً بينهم قاصران في القدس المحتلة. وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم. في محافظة سلفيت، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن جهاد توفيق خالد من بلدة دير استيا.

الأيام، رام الله، 2016/4/6

٤٥. شراء منزل لأسرة الشهيد مهدي الحلبي

وقع شفيق الحلبي والد الشهيد مهدي، اليوم الثلاثاء، على عقد شراء منزل جديد بتمويل من الحملة الشعبية لمساندة أسرة الشهيد، بحضور محامي مالك المنزل وأعضاء من إدارة الحملة. وأعربت أسرة الشهيد الحلبي عن شكرها لحملة المساندة ولكافة المواطنين الذين تبرعوا للحملة. يُذكر أن سلطات الاحتلال هدمت منزل الحلبي في التاسع من كانون ثاني/يناير الماضي وتضمن قرار الهدم أمراً بمصادرة الأرض المقام عليها المنزل يمنع إعادة بنائه فيها، عقبها إطلاق حملة مساندة شعبية في محافظة رام الله والبيرة استمرت أسبوعاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/5

٤٦. جامعة القدس تدعو لوقف العدوان الإسرائيلي بحقها

"الخليج" - وكالات: نددت جامعة القدس بسياسة الاحتلال العدوانية التي تستهدفها باستمرار، وتنتهك حرمتها، معتبرة اقتحام قوات الاحتلال للجامعة أمس الثلاثاء، تعدياً على الحق في التعليم الذي يعد ركيزة لتنمية المجتمعات ورفعتها، وأحد الحقوق الإنسانية الأساسية. ودعت الجامعة المؤسسات الدولية والإنسانية والحقوقية للتدخل العاجل من أجل الضغط على سلطات الاحتلال لوقف انتهاكاتها بحق الجامعة وطلبتها.

وأكد نائب رئيس الجامعة للتنمية والاتصال حسن الدويك في بيان، أن إدارة الجامعة لن تترك الأمر يمر بسهولة، إذ إن اقتحام المؤسسات التعليمية بهذه الطريقة أمر مرفوض محلياً وعالمياً، وسنعمل على فضح وإدانة هذه الممارسات.

ودعا المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان وحقوق التعليم إلى إدانة اقتحام حرم الجامعة من قبل قوات الاحتلال والقيام بتحريك عاجل وفعلي لوضع حد لهذه الانتهاكات، التي ينفذها الاحتلال من حين إلى آخر في

الخليج، الشارقة، 6/4/2016

٤٧. "القدس العربي": الشارع الفلسطيني يسخر من قرارات "التنفيذية" لعدة أسباب

رام الله -فادي أبو سعدى: عاد الشارع الفلسطيني لممارسة سخطه المعهودة من القرارات التي صدرت عن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ذلك أن التصريحات التي سبقت الاجتماع وعقب الحصول على الرد الإسرائيلي على المطالب الفلسطينية، وعدت باتخاذ المثير من القرارات الحاسمة هذه المرة. لكن ما حدث مغاير تماماً لما يجب أن يكون وهو ما اعتاد عليه الشارع الفلسطيني.

أول التعليقات على ما جاء في بيان تنفيذية المنظمة فيما يتعلق بالدول العربية. فقد أفرد البيان مساحة كبيرة قال فيها إن اللجنة التنفيذية أكدت تمسكها بوحدة لبنان وحرصها على أمنه واستقراره "والاستمرار ببذل الجهود مع الحكومة اللبنانية لضمان الأمن والأمان لشعبنا ومخيماتنا".

ورحبت اللجنة بالجهود الدولية المبذولة لتثبيت وقف الأعمال العدائية الذي تم التوصل إليه برعاية أمريكية -روسية في سورية، داعية جميع الأطراف إلى احترام هذا الاتفاق واعتباره مدخلاً لتسوية سياسية تحفظ وحدة سورية الشقيقة وأمنها وسلامة أراضيها وبما يلبي طموحات وحقوق الشعب السوري الشقيق على طريق التحولات الديمقراطية.

وفيما يتعلق باليمن أعربت التنفيذية عن تقديرها لمساعي المملكة العربية السعودية لإيجاد حل سياسي في اليمن وإنهاء الجرح اليمني النازف وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وتمنت اللجنة لحكومة الوفاق الوطني الليبي النجاح في مهامها، لفرض الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة الأراضي الليبية وإعادة بناء مؤسسات الدولة المدنية بما يمكن ليبيا الشقيقة من استعادة دورها المطلوب على الساحة العربية.

وسبب سخريه الشارع على هذه التأكيدات أن ما جاء في بيان التنفيذية حول وحدة فلسطين أرضاً وشعباً هي فقرة بسيطة تقول: كما استمعت اللجنة التنفيذية إلى تقرير مفصل عن اللقاءات التي تمت مؤخراً في العاصمة القطرية الدوحة وأكدت دعمها التام لإزالة أسباب الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية بصورة حقيقية بدءاً من تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج منظمة التحرير وإجراء الانتخابات العامة.

وقال الكاتب راسم عبيدات لـ "القدس العربي" رداً على ذلك "أعتقد أن فاقد الشيء لا يعطيه وبالتالي دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعها الأخير للحفاظ على وحدة الأراضي السورية والليبية واليمنية واللبنانية بدون أي معنى أو قيمة. فالأولى بمن يدعو أن يعمل على إصلاح بيته الداخلي لكي تكتسب دعوته قيمة ومعنى.

وجاءت ثاني التعليقات حول ما بثته القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي حول اجتماع لجنة التواصل (الفلسطينية) مع المجتمع الإسرائيلي مع رؤساء السلطات المحلية في مستوطنات أريئيل وبيت آريه. وقال مصدر من اللجنة للمدون محمد أبو علان إن "اللقاء كان مع رؤساء مجالس محلية إسرائيلية في الداخل ولم يكن في البرنامج أي ذكر لأي مستوطن لكن الحضور فوجئ بحضور مستوطن أو اثنين بعد أن كان الاجتماع قد بدا.

أما التعليق الثالث الذي أثار حفيظة الشارع فكان دعوة تنفيذية المنظمة المواطنين الفلسطينيين في مدينة ومحافظة نابلس بشكل خاص، ومحافظات شمال الضفة بشكل عام إلى التوقف عن استخدام الطرق الفرعية، والتوجه بمركباتهم إلى الطريق الرئيسي لكسر قيود الحركة التي تحاول قوات الاحتلال فرضها على المواطنين، ومنعهم من استخدام الطريق الرئيسي عبر ما يسمى حاجز حوارة. وينبع سخط الشارع من كون القيادات الفلسطينية تسلك طرقاً خاصة غير طرق المواطنين العاديين.

القدس العربي، لندن، 2016/4/6

٤٨ . "الشاباك" يستدعي مراسلة "الحياة الجديدة" بالقدس للتحقيق

القدس المحتلة: سلمت أجهزة "الشاباك"، يوم الثلاثاء، قراراً للتحقيق مع مراسلة موقع وصحيفة "الحياة الجديدة" في القدس الصحفية ديالا جويحان يوم الأحد القادم.

وأفادت جويحان، بأن قائد منطقة برفقة أجهزة الشاباك الإسرائيلي وقوات من الشرطة داهمت منزل العائلة الكائن في حي الثوري جنوب المسجد الأقصى المبارك، لتسليم قرار التحقيق يوم الأحد القادم الساعة العاشرة صباحاً دون معرفة أسباب التحقيق.

ومن جهته استنكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر قرار "الشاباك" بالتحقيق مع الصحافية جويحان معتبراً إياه ضمن السياسة الممنهجة التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي في التصييق على الصحفيين وسياسة تكميم الأفواه التي تمارس ضد الصحفيين وخاصة في مدينة القدس، داعياً منظمات حقوق الإنسان والاتحاد الدولي للصحفيين إلى إدانة هذه الممارسات والضغط على الاحتلال لوقفها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/5

٤٩. تحركات مكثفة سياسية وأمنية في صيدا لمعالجة التوتر المتفعل في عين الحلوة

على رغم من عودة الهدوء النسبي إلى مخيم عين الحلوة في أعقاب الأحداث الأمنية التي شهدتها الأسبوع الماضي بين حركة "فتح" وبين ما يسمى "الشباب المسلم" - الذي يضم عدداً من التنظيمات والمجموعات الإسلامية - وأوقعت قتلى وجرحى، استمر الوضع في المخيم محور متابعة سياسية وأمنية لبنانية وفلسطينية ناشطة بهدف معالجة ديول وتداعيات تلك الأحداث ومنع تكرارها، والعودة إلى الأطر الفلسطينية السياسية والأمنية المشتركة بين مختلف القوى الوطنية والإسلامية في معالجة أي إشكال يطرأ ومنع تطوره.

وعلم في هذا السياق أن الأحداث الأخيرة في المخيم حملت في طياتها هذه المرة مؤشرات مقلقة أكثر من سابقتها، لما رافقها من إصرار من بعض الأفراد من الطرفين على استمرار الاشتباكات على رغم إعلان قيادتي الطرفين أكثر من مرة وفقاً لإطلاق النار، الأمر الذي رسم أكثر من علامة استفهام في الأوساط الفلسطينية كما اللبنانية حول الجهة أو الجهات التي تعمل على إبقاء الوضع في المخيم مشتتاً بهدف الوصول به إلى حد الانفجار.

وترى مصادر فلسطينية مطلعة أن الوضع في عين الحلوة ليس صحيحاً وأن عدم تحديد الذين خرقوا وقف إطلاق النار من الجهتين إبان الأحداث الأخيرة، أو تحديدهم وعدم ملاحظتهم ووضع حد لتحركهم، يبقي الأمور مرشحة لعودة التصعيد الأمني إلى المخيم ويحمل القوى الفلسطينية مسؤولية مضاعفة في لجم محاولات جره من جديد إلى أتون تفجير واسع في شكل تخرج فيه الأمور عن السيطرة.

هذا التوجس الأمني استدعى استنفاراً سياسياً وأمناً على المستوى اللبناني بدا بمسارعة فاعليات صيدا للتواصل مع القوى الفلسطينية للضغط باتجاه تثبيت وقف النار ونزع صاعق التفجير من أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان لما سيكون له من انعكاس كارثي أمني واجتماعي واقتصادي مباشر على المخيم وأهله وغير مباشر على صيدا والمنطقة بكل خصوصيتها وتنوعها.

ووفق مصادر صيداوية مطلعة، فإن هذا التوجس بشقه الأمني تحديداً، نقله رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد الركن خضر حمود إلى فاعليات صيدا الذين جال عليهم الثلاثاء، للتشاور معهم في الوضع في المخيم وإطلاعهم على مدى خطورة الوضع ومدى الحاجة إلى تحرك سريع لمنع خروج الأمور عن السيطرة أو تخطيها الخطوط الحمر، خاصة إذا اتسعت دائرة التصعيد لتتجاوز حدود المخيم عند مداخله والمنطقة المحيطة به والتي ينتشر فيها الجيش اللبناني.

الحياة، لندن، 2016/4/6

٥٠. تقرير: طلاب مقدسيون.. الاحتلال يستقطب الفلسطينيين إلى جامعاته

القدس المحتلة - هنادي قواسمي: بشكلٍ غير مسبوق، تكثفت في العامين الأخيرين خطط وجهود الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تشجيع مزيد من الطلاب المقدسيين على الالتحاق بالجامعات والكليات الإسرائيلية. وفي مقدّمة باذلي هذه الجهود، الثالث المؤلّف من وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية والمجلس الإسرائيلي للتعليم العالي وبلدية الاحتلال في القدس، بالتعاون والتنسيق الكامل مع الجامعة العبرية بشكلٍ أساسي وغيرها من الجامعات والكليات الإسرائيلية.

في حين يبدو للبعض أنّ هذه الجهود تخدم ظاهرياً مصلحة الطلاب المقدسيين وتساهم في تحسين مستقبلهم الأكاديمي والمهني، إلا أن عواقبها على صعيد الوعي الجمعي والوطني غير مأمونة كلياً، خصوصاً على المدى البعيد. كذلك فإنّ دوافعها (من الجانب الإسرائيلي) هي في الأساس دوافع أمنية بحتة.

يمكن استقراء هذه الدوافع الأمنيّة بالرجوع إلى عام 2013، عندما أنشئت لجنة إسرائيلية تضمّ ممثلين عن جهات حكومية إسرائيلية عدّة، منهم مدير مكتب رئيس حكومة الاحتلال وممثلين عن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والشرطة وبلدية الاحتلال وكذلك المستشار القضائي لحكومة الاحتلال. اجتمع هؤلاء بهدف وضع خطة أمنية لتعميق السيطرة على القدس، وذلك بعد نشر إحصاءات تظهر ارتفاعاً ملموساً في حالات إلقاء الحجارة على المستوطنين وتصاعداً في حدة المواجهات مع شرطة الاحتلال.

نتيجة هذه الاجتماعات، أعلنت حكومة الاحتلال في 29 يونيو/ حزيران 2014، قبل أيام قليلة من اندلاع "هبة الشهيد أبو خضير" في مدينة القدس، مصادقتها (بموجب قرار رقم 1775) على ما أسمته خطة "تطوير اقتصادي واجتماعي" شاملة تستهدف شرق القدس، تمتد لخمس أعوام (2014-2018) وبتكلفة تصل إلى 295 مليون شيكل إسرائيلي (78 مليون دولار أميركي). ومن ضمن هذه الخطة ذات الدوافع الأمنية، خصصت حكومة الاحتلال لقطاع التعليم في القدس 47 مليون شيكل (أكثر من 12 مليون دولار)، توزّع لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: تشجيع تبني المنهاج الإسرائيلي في المدارس، وحوسبة بعض المدارس، وتخصيص مليوني شيكل (528 ألفاً و513 دولاراً) لقطاع التعليم العالي الإسرائيلي وتشجيع المقدسيين على الانخراط فيه.

وهذه الخطة التي تشمل برامج عديدة في قطاعات التعليم والاقتصاد والخدمات البلدية وغيرها، تأتي بهدف تعزيز السيطرة الأمنية الإسرائيلية على مدينة القدس، وقمع أي بوادر مواجهة مع الاحتلال من طرف المقدسيين، عن طريق إغراقهم في برامج تدّعي تحسين مستوى معيشتهم الاقتصادية والاجتماعية.

بالعودة إلى موضوع التعليم العالي، وكخطوة أساسية لتنفيذ توصيات هذه الخطة، أعلن المجلس الإسرائيلي للتعليم العالي في مايو/أيار 2015 عن فتح كلية تحضيرية جديدة داخل الجامعة العبرية في القدس، تستقطب في سنتها الأولى 50 طالباً وطالبة مقدسيين، ومن ثم تتوسع تدريجياً.

يُذكر أنّ الجامعات الإسرائيلية عند التحاق طلاب مقدسيين بها - خصوصاً أنّ أكثرهم يحملون شهادات ثانوية فلسطينية لا إسرائيلية - تعتمد إلى جعل هؤلاء في تعلّم مواد أساسية تحضيرية قبل بدئهم التعليم الجامعي في التخصصات المختلفة. في هذه الكلية التحضيرية التي استحدثت في العام الدراسي الحالي، يتعلم الطلاب اللغة العبرية ومادة المدينيات الإسرائيلية بالإضافة إلى مواد أكاديمية أخرى قبل مباشرة دراستهم الجامعية. والمختلف في هذه الكلية، أنها خصصت حصراً للمقدسيين بطريقة ثلاثم "احتياجاتهم"، بحسب تعبير المجلس الإسرائيلي للتعليم العالي.

بحسب بيانات حصلت عليها "العربي الجديد"، سجّل أكثر من 150 طالباً مقدسياً في السنة الجامعية الأولى في الجامعة العبرية في القدس للعام الدراسي 2015 - 2016، بينما كان عدد المسجلين المقدسيين فيها 60 طالباً فقط في عام 2009 - 2010 دراسي. وهو ما يعني ارتفاعاً بنسبة 150% خلال ستة أعوام فقط.

وبحسب البيانات نفسها، بعدما كانت نسبة الطلاب المقدسيين في كلية الطب في الجامعة العبرية 1% فقط في عام 2009 - 2010 الدراسي، أما في عام 2012 - 2013 فقد وصلت النسبة إلى 10%. كذلك، سجّل في كلية هداسا الإسرائيلية، ارتفاع مشابه. وتشير معطيات الكلية إلى ارتفاع بنسبة 10% في عدد المقدسيين الملتحقين بالكلية في السنوات الأخيرة.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/4

٥١. أوكرانيا وفلسطين تتناغمان ثقافياً بيوم الأرض

كيف - صفوان جولاق: مهما فرقت السياسة بين الدول، تبقى الثقافة أقصر الطرق وأسهلها لجمع الشعوب والتعريف بقضاياها، بألوان الفن ومزايا العادات والتقاليد والفلكلور والتراث التي تروق للشعوب عامة، وتعكس - بصورة غير مباشر - ما بها من أفراح وآلام وآمال.

الثقافة الأوكرانية استقبلت نظيرتها الفلسطينية يوم الاثنين، ضمن حفل جمعتهما على مسرح في العاصمة كيف، دعت إليه ونظمتها السفارة وعدة شخصيات عربية وفلسطينية، وشاركت فيه وجوه و فرق فنية من البلدين.

لكن الحفل أظهر أن بين الشعبين أكثر من مجرد "خبز وملح"، بل كثيرا من ألوان الفن التي بدت وكأنها تعانق بعضها لتفرج عن الهم وتقدم المواساة، خاصة في ظل المحنة الفلسطينية الطويلة، والأزمة الأوكرانية الراهنة.

الحفل وإن أقيم بمناسبة "يوم الأرض الفلسطيني" الذي يوافق 30 مارس/آذار من كل عام، فإنه احتفى بأدباء حفظوا للشعبين هوية وخصوصية، وعلى رأسهم تاراس شيفتشينكو ومحمود درويش. الصور واللوحات كانت تقوم بدورها على هامش الحفل أيضا، ضمن معرض لرسامين فلسطينيين ومصورين أوكرانيين، ناطقة بكلمات تقرأها الأعين والقلوب، كما قال المشاركون.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/6

٥٢. كاتبة إسرائيلية: السيسي صديق أجهزتنا و"إسرائيل" قلقة عليه

القدس المحتلة: قالت الكاتبة الإسرائيلية سمدار ببيري، إن مصر تمر بظروف صعبة وهذا يشكل نوعا من القلق في إسرائيل كون رئيس النظام عبد الفتاح السيسي، صديقا لإسرائيل. وعرجت الكاتبة في مقالها المنشور في صحيفة "يديعوت" الثلاثاء، على المشاكل التي تحيط بمصر، بدءا من قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، والتخوفات من قطع العلاقات الإيطالية مع مصر، سياسيا واقتصاديا، مروراً بقضية اختطاف الطائرة المصرية والإعلان الروسي مجدداً أن مصر "دولة غير آمنة".

وأخيراً، تضاف أزمة الدولار وغياب الاستثمار الأجنبي، وإضافة الشيك الإسرائيلي إلى قائمة العملات المتداولة في البورصة في القاهرة الأمر الذي أثار بعض الغضب.

وتابعت: "في إسرائيل يتابعون، ويسكتون، ورغم التصريحات المتعاقبة فإن مشاكل السيسي تزداد فقط وأجهزته الأمنية لم تعد قادرة على أن تكمن النزاعات الداخلية".

وعلى الملف الحقوقي الذي لا يهم إسرائيل بقدر ما يهمها الملف الأمني، قالت الكاتبة إن صحيفة "نيويورك تايمز"، وجهت للسيسي، صفة قوية حين دعت الرئيس أوباما في مقال افتتاحي حاد "للكشف عن عمق" العلاقات مع مصر في أعقاب عشرات آلاف المعتقلين السياسيين وإغلاق منظمتي حقوق إنسان في القاهرة.

وتابعت: "في اليوم ذاته أطيح بالمسؤول عن مكافحة تبييض الأموال هشام جنيينة، من منصبه وأدخل في الإقامة الجبرية. وكانت كل خطيئته أنه ذكر الرقم المفزع، 76 مليار دولار، حجم السرقات خلال سنتين". وختمت ببيري بأن إسرائيل "قلقة" مما تمر به "الجارّة الجنوبية الكبيرة".

موقع "عربي 21"، 2016/4/5

٥٣. الأردن يسلم "إسرائيل" رسالة احتجاج على اقتحام الأقصى المبارك

عمان- حمدان الحاج: أعربت الحكومة الأردنية عن احتجاجها الشديد على تكرار اقتحام المتطرف يهودا جليك، للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين ومن خلال متابعتها الحثيثة لهذه الانتهاكات التي يعتبرها الأردن خطأ احمر، أرسلت مذكرة احتجاج رسمية سلمتها أمس إلى السفارة الإسرائيلية في عمان تحمّل فيها السلطات الإسرائيلية، بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال في القدس الشرقية، مسؤولية سلامة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وتشدّد على إيقاف الاقتحامات للاماكن المقدسة.

وأضاف انه تم في المذكرة تأكيد إدانة ورفض اقتحامات المتطرف جليك، ومحاولات تغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والمساس بالوصاية والرعاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية، وجميع الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن المقدسة.

وطالبت الحكومة في المذكرة، بوقف التصرفات الاستغزائية التي تتعارض مع الجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وتنتهك حرمة المقدسات الإسلامية. وحملت المذكرة، إسرائيل مسؤوليتها بهذا الخصوص بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي ومعاهدة السلام بين البلدين.

الدستور، عمان، 2016/4/6

٥٤. عمان: "هيئة الدفاع عن الأقصى" ترفض مشروع كاميرات الأقصى الأردني

عمان: أعلنت الهيئة الشعبية الأردنية للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات رفضها مشروع كاميرات الأقصى، مستهجنة استعجال الحكومة الأردنية لتنفيذه.

ودعت الهيئة في بيان صادر عنها، وصل "عربي21" نسخة منه، الحكومة الأردنية إلى التعقل، والحفاظ على رصيد الوصاية الأردنية الهاشمية على الأقصى مشرقا، على حد وصف البيان.

ودعا البيان إلى إعادة النظر في القرار من حيث جدواه وآثاره، مؤكداً أن "الكاميرات في الأقصى وإن كانت ستقل الصورة إلى جموع المسلمين في العالم، إلا أنها ستمكّن الصهاينة من إعادة تعريف الصراع الحالي على المسجد، وتقديم المشكلة وكأنها عدوان عربي إسلامي على الزوار اليهود. واستدرك بالقول: "مع أن العدوان الحقيقي هو محاولة الصهاينة إعادة تعريف هوية المسجد من مقدس إسلامي خالص للمسلمين، إلى مساحة مشتركة مقسمة بين المسلمين واليهود".

وأضاف البيان أن "الكاميرات ستوفر دليلا من مصدر خارجي ستستخدمه سلطات الاحتلال في إدانة المرابطين المدافعين عن المسجد الأقصى المبارك، فهل يرضى الأردن أن يجد نفسه في خانة من يصطف إلى جانب المحتل الصهيوني ضد أشرف الأمة الذين يزودون عن مقدسات الأمة بأجسادهم العارية؟".

وأشار إلى أن قادة صهاينة في أكثر من مناسبة صرحوا بأنهم سيجيرون الكاميرات الأردنية في سياق "حماية" المقتحمين اليهود، وهم لذلك يستعجلون تركيبها قبل عيد الفصح اليهودي؛ لتساعدهم في ضبط المرابطين وحماية المقتحمين اليهود خلالها، فما بال الحكومة الأردنية حريصة على تركيب الكاميرات قبل هذا التاريخ تحديداً؟، وفقا للبيان.

وانتقد البيان موقف الحكومة الأردنية الذي "يستعجل اليوم تركيب الكاميرات دون تعقل كاف وتقدير للآثار والتداعيات، لثخاطر بصورة هذه الوصاية الأردنية الهاشمية، وباحتمالية ضرب مصداقيتها في عيون الأردنيين والمقدسيين وسائر العرب والمسلمين، وتلك غاية منى الصهاينة؛ إذ يروننا نزداد ضعفا وعزلة، ليمرروا مخططهم، وينتقلوا من عدوان إلى عدوان، فيمرروا اليوم التقسيم الزمني للمسجد، ثم يبدؤون العمل على تقسيمه مكانيا واقتطاع أجزاء من ساحاته وأبنيته، وإن المعركة التي نؤجلها اليوم بسوء تقديرنا سنضطر غدا إلى خوضها بصورة أقسى وفي ظروف أصعب".

وختمت الهيئة بالتشديد على أن محاولة فرض الحكومة الأردنية توجهاتها على المقدسيين، وترهيبهم، ليوافقوا على المقترحات الحكومية، هي الضد المباشر لهذه المنهجية، وهو سلوك سيزيد الجميع ضعفا وعزلة، داعية إلى تقدير المفاصد الكبرى المترتبة على المشروع الحالي، والتراجع أمام تقدير الأخطار والبحث عن بدائل أفضل وأنجع لن يزيد الحكومة الأردنية في عيون شعبها إلا احتراما واعتزازا وتقديرا.

موقع "عربي 21"، 2016/4/6

٥٥. معرض ليوم الأرض وانتفاضة القدس في "النقابات المهنية"

عمان-بترا: افتتح نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة أمس، معرض الرسومات الكاريكاتوري ليوم الأرض وانتفاضة القدس الذي نظّمته اللجنة الوطنية في نقابة المهندسين الزراعيين في ممرات مجمع النقابات المهنية.

ويجسد المعرض بطولات الشعب الفلسطيني وحقه المشروع بالدفاع عن أرضه، ووقف سياسة التهجير القصري للشعب الأعزل عن أرضه، وتعريف العالم على حقائق الصراع وعدالة القضية الفلسطينية.

ويضم المعرض الذي يستمر أسبوعاً، ويفتح أبوابه لعموم الناس، عشرات اللوحات الكاريكاتورية للفنانين أمية جحا، علاء اللقطة، وتورخ وتوثق ليوم الأرض وانتفاضة القدس.

الغد، عمان، 2016/4/6

٥٦. أردوغان: نطالب برفع الحصار عن غزة وبنقل سفينة لإنتاج الكهرباء

حلمي موسى: نقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين إسرائيليين كبار قولهم إنه في الأسابيع الأخيرة، وبعد جولة المفاوضات السابقة، تبادل مبعوث رئيس الحكومة الإسرائيلية، يوسف تشخونفر، ونائب وزير الخارجية التركي فريدون سينيرلولو مسودات عدة لبنود الاتفاق بين الطرفين، لكن ليست هناك مسودة نهائية متفق عليها. وأوضحت الصحيفة أن الموضوعين المركزيين الباقيين من دون حل يتصلان بمطلب إسرائيل بوقف نشاط المقر القيادي العسكري لـ "حماس" في إسطنبول، والمطلب التركي بفك الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أعاد التذكير بمطلب فك الحصار عن غزة في خطاب ألقاه في الأسبوع الماضي في معهد "بروكينغز" في واشنطن، حينما قال إن تركيا معنية بفك الحصار عن القطاع، وبتمكينها من إرسال سفينة لإنتاج الكهرباء إلى هناك.

وفي هذا السياق، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى لصحيفة "هآرتس" أنه "في كل ما يتصل بقطاع غزة، لن نتال تركيا مكانة خاصة في القطاع رغم أن إسرائيل على استعداد للسماح لها بالعمل في القطاع وفقاً للشروط ذاتها التي تعمل بها كل دولة أخرى تود تقديم مساعدات". وأشار المسؤول الإسرائيلي نفسه إلى أن مسألة أخرى بقيت على طاولة المفاوضات تتعلق بترتيب الخطوات بعد التوقيع على اتفاقية المصالحة. وأوضح أنه فقط بعد إغلاق كل الملفات التي فتحت في تركيا ضد جنود وضباط الجيش الإسرائيلي، ستدفع إسرائيل 20 مليون دولار إلى صندوق خيرى، ومنه ستدفع التعويضات لعائلات الأتراك الذين قتلوا أثناء سيطرة القوات الإسرائيلية على سفينة مرمره.

وأعرب المسؤول الإسرائيلي الكبير هذا عن تفاؤل حذر بشأن جولة المفاوضات المقبلة، موضحاً أن "هناك رغبة في إتمام الأمر". وأضاف "لم توجد طوال السنوات الست الماضية تصريحات إيجابية من جانب تركيا كالتى تطلق الآن. ونأمل إيجاد صيغة تسمح بالتوصل إلى اتفاق".

السفير، بيروت، 2016/4/6

٥٧. أبو الغيط: القضية الفلسطينية ستظل على رأس أولويات الجامعة العربية

القاهرة- وفا: أكد أمين عام جامعة الدول العربية الجديد أحمد أبو الغيط، أن القضية الفلسطينية ستظل على رأس أولويات الأمانة العامة في المرحلة المقبلة. وأضاف أبو الغيط، خلال استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي له، اليوم الثلاثاء، في مقر رئاسة الجمهورية وفق البيان الصادر عن الرئاسة، أنه يتطلع أيضا لمواصلة الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام والتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً للثوابت العربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/5

٥٨. موقع إسرائيلي يحتفي بمشاركة فريق إسرائيلي ببطولة في قطر

لندن-باسل درويش: احتفى موقع "تايمز أوف إسرائيل" بمشاركة الفريق الإسرائيلي ببطولة رياضية في قطر، قائلاً إنه "يصنع التاريخ هناك". وأشار الموقع إلى مشاركة فريق إسرائيلي في بطولة الكرة الطائرة الشاطئية، والتي تعقد في العاصمة القطرية الدوحة، في أول مشاركة لفريق إسرائيلي في بلد عربي لا تربطه علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ونقل الموقع عن المدير التنفيذي لرابطة كرة الطائرة الإسرائيلية يانيف نيومان، إن أعضاء الفريق "استقبلوا بحفاوة وتلقوا حماية شديدة من القوات المحلية والحراس الإسرائيليين".

وادعت الصحيفة أن الرياضيين الإسرائيليين يواجهون صعوبات عند اللعب في البلدان العربية، مشيرة إلى أن الفريق وصل الأحد إلى الدوحة، وانتظر للحصول على التأشيرة من قطر، التي لا تجمعها علاقات دبلوماسية رسمية مع الاحتلال.

وبحسب اتحاد كرة الطائرة الإسرائيلي، فإن الإسرائيليين عملوا لشهرين للحصول على التأشيرة، التي حصلوا عليها الجمعة، وسافروا السبت، بأجواء تكتم لعدم التسبب بمشاكل للبلد المضيف. وقال الاتحاد إن الفريق يسعى للتنافس في أي بطولة ممكنة، وإنه يركز على الانتصارات الرياضية لا الدبلوماسية، موضحاً أنه قد لا يرفع العلم الإسرائيلي حال فوزه أو مشاركته.

وأشار الموقع إلى أن الفريق الإسرائيلي ليس أول فريق رياضي يشارك في قطر. وأوضح "تايمز أوف إسرائيل" أن لاعبة التنس الإسرائيلية شاهر بير، كانت أول رياضية تتنافس في قطر، في عامي 2008 و2012. واستضافت قطر السباحين الإسرائيليين في عام 2013، دون رفع العلم الإسرائيلي، مستعيضة عنه بقماشة بيضاء، إلا أنها عادت واستضافتهم في 2014، ورفعت علم الكيان الإسرائيلي.

من جانب آخر، أطلق ناشطون قطريون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم "لا للتطبيع الرياضي في قطر". وأشارت الحملة إلى الصعوبات التي يواجهها الرياضيون الفلسطينيون بسبب الاحتلال الإسرائيلي، مطالبين بإيقاف التطبيع وإنهائه، ومشيرين إلى أن التطبيع الرياضي مدخل للتطبيع السياسي.

موقع "عربي 21"، 2016/4/5

٥٩. وزير التربية الكويتي سيزور الضفة لتوقيع اتفاقات لاستقدام معلمين فلسطينيين للعمل في المدارس

الكويت - حمد الجاسر: قال وزير التربية الكويتي الدكتور بدر العيسى إنه سيزور الضفة الغربية قبل شهر رمضان الذي يوافق حزيران (يونيو) المقبل، لتوقيع اتفاقات لاستقدام معلمين فلسطينيين للعمل في المدارس والمؤسسات التعليمية الكويتية.

ولم يوضح الوزير الذي كان يتحدث إلى صحافيين، عدد المعلمين الفلسطينيين الذين تحتاج إليهم وزارة التربية الكويتية أو التخصصات المرغوب بها أو تفاصيل التعاقد الأخرى. وتدير وزارة التربية نحو 800 مدرسة فيها 370 ألف طالب و58 ألف موظف وعضو هيئة تدريس. ولا تشمل هذه الأرقام المدارس الخاصة والطلاب غير الكويتيين.

وكان المدرسون الفلسطينيون يشكلون نسبة مهمة في قطاع التعليم في الكويت حتى الغزو العراقي عام 1990، إذ كان يتواجد 380 ألف فلسطيني وأردني في الكويت رحل 270 ألفاً منهم خلال الاحتلال وبقي 110 آلاف تم الاستغناء عن 60 ألفاً منهم وبقي نحو 50 ألفاً بحلول 1992.

وخسر الفلسطينيون آنذاك معظم فرص التوظيف لدى الحكومة الكويتية بسبب مواقف كل من الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة رئيسها ياسر عرفات مع الغزو العراقي. وقام الرئيس محمود عباس بعد توليه الرئاسة إثر وفاة عرفات، بمبادرات لتحسين العلاقات مع الكويت نجحت في تحقيق تطبيع تدريجي بطيء. ويعتبر فتح المجال للمعلمين الفلسطينيين خطوة مهمة، إذ إن قطاع التعليم يوفر أفضل فرص الفلسطينيين للعمل في السوق الكويتية.

الحياة، لندن، 2016/4/6

٦٠. "الأعمال الخيرية" الإماراتية تختتم حملة توزيع معونة وكسوة الشتاء في غزة

وام: اختتمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية حملة توزيع معونة وكسوة الشتاء لصالح الأسر المستورة في قطاع غزة، والتي استمرت شهرين واستهدفت قرابة 8700 أسرة فلسطينية بهدف تحسين

حالتها المعيشية. وقال عماد الحداد مدير الهيئة في قطاع غزة إن ميزانية المشروع لشتاء 2015/2016 بلغت ما يزيد على 461 ألف دولار أمريكي بتمويل من مكتبي الهيئة في بريطانيا وأستراليا. وقد وزعت الهيئة من خلال هذا المشروع 3500 حرام شتوي ثقيل و 800 مدفئة كهربائية إضافة إلى تغطية أسقف متهالكة بالنابليون المقوى لعدد 900 أسرة لحمايتها من مياه الأمطار المتدفقة من الأسقف إضافة إلى إمداد 500 منزل بالإضاءة الآمنة حيث تم تركيب شبكة كاملة من الليدات وتوفير بطارية وشاحن ل 500 بيت من مختلف المحافظات. وافتتحت الهيئة أيضاً معرضين لتوزيع الملابس الشتوية بالمجان على الأسر الفقيرة لمدة زادت على 40 يوماً أقيم المعرض الأول في غزة وغطى محافظة غزة والشمال والوسطى بينما أقيم الآخر في خانينونس وغطى محافظتي رفح وخانينونس. واستفادت من كسوة الشتاء ما يزيد على 6000 أسرة فقيرة توجهت إلى معارض الهيئة واختارت ما يناسبها من الملابس الشتوية بعدد أفرادها.. ليتم توزيع ما يزيد على 60 ألف قطعة ملابس.

الخليج، الشارقة، 2016/4/6

٦١. الاتحاد الأوروبي يقدم 15.3 مليون يورو للسلطة الفلسطينية

الضفة المحتلة: يقدم الاتحاد الأوروبي اليوم مساهمة بما يقرب من 15.3 مليون يورو لصالح دفعات الرواتب ومخصصات التقاعد لشهر آذار لما يزيد عن 66,000 موظف حكومي فلسطيني ومتقاعد في الضفة الغربية وقطاع غزة. هذه المساهمة التي يتم تسييرها عبر آلية بيغاس ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي (15 مليون يورو) ومن حكومة أيرلندا (0.3 مليون يورو). وتأتي هذه المساهمة جزءاً من رزمة الدعم المالي المباشر إلى السلطة الفلسطينية لعام 2016 التي تم الإعلان عنها في الشهر الماضي وتصل إلى 170 مليون يورو. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف: "يجدد الاتحاد الأوروبي اليوم التزامه به عبر مساهمته الأولى للعام 2016 لصالح رواتب ومخصصات التقاعد لموظفي السلطة الفلسطينية". وأضاف "نحن نعتمد على النتائج الإيجابية التي حصلت في الماضي والتي يجب أن لا تضع هباء، ويجب أن ندعم المؤسسات الفلسطينية لتصبح أقوى وأكثر شفافية وديمقراطية وأن تخضع للمساءلة بشكل واضح.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/5

٦٢. يديعوت أحرونوت: لندن توقف دعم منظمة خيرية تعادي "إسرائيل"

قالت صحيفة إسرائيلية إن الحكومة البريطانية قررت وقف تمويلها لمنظمة الحرب على العوز الخيرية لأنها تعرض على الكراهية والعنف ضد اليهود. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت في عددها اليوم الثلاثاء أن المنظمة الخيرية -التي تأسست عام 1951 بهدف محاربة الفقر في العالم- ظلت منذ 2003 تروج لمقاطعة إسرائيل أكاديميا وتمول أسبوع التمييز العنصري (الأبارتيد) في مختلف الجامعات البريطانية. وجاء قرار وقف الدعم رسميا من جانب حكومة لندن بعدما نشرت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية تسجيلات سرية لأنشطة المنظمة. ونسبت أحرونوت إلى وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية جلعاد أردان قوله إن نشاط الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل كشفوا عن وجوههم الحقيقية، واصفا إياهم بأنهم "مجموعة من المتطرفين وخارقي القانون هدفهم إخراس أي صوت داعم لإسرائيل، لكنهم سوف يدفعون ثمنا باهظا على أعمالهم هذه".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/5

٦٣. بريطانيا: انتقادات لوزارة التعليم لتسترها على مدارس يهودية تعلم خارج سيطرتها

لندن-نجلاء حبريري: تواجه وزارة التعليم البريطانية اتهامات واسعة بسبب ما سمته جهات إعلامية وحقوقية "التستر" على مدارس يهودية متشددة غير قانونية يتعرض فيها التلاميذ لإساءات جسدية ويتبعون مناهج تعليمية ضيقة لا تؤهلهم للانخراط في المجتمع البريطاني الحديث. وكشف تحقيق استقصائي أجرته صحيفة الـ"إنديبننت" البريطانية أن سلطات محلية أخفت دلائل على نقل تلاميذ إلى مدارس غير مرخص لها بطلب من "مؤسسات دينية" لم تعرفها وأن وزارة التعليم كانت على علم بهذه الممارسة منذ عام 2010 على الأقل لكنها لم تتخذ الإجراءات اللازمة في حق الجهات المتورطة. واعتمد التقرير في اتهاماته للحكومة على محضر مكتوب لاجتماع بين ممثلة عن وزارة التعليم و"إدارة هاكني للتعليم" وهي شركة خاصة مكلفة شؤون التعليم في منطقة هاكني شمال شرقي لندن أثار خلاله الطرفان في عام 2010 قضية مدارس يهودية متشددة تنشط في المنطقة بطريقة غير مشروعة. والتحق ألف تلميذ على الأقل بهذه المدارس في منطقة هاكني شمال شرقي لندن وغادروا النظام التعليمي القانوني في سن 13 عاما بعلم من جهات حكومية مما أثار موجة انتقادات لوزارة التعليم.

والمدارس غير المرخصة "مؤسسات تعليمية" مستقلة تنتسبها جهات خاصة دون الحصول على رخصة حكومية مما يشكل تجاوزا قانونيا وجريمة جنائية. وفي تصريح لـ"الشرق الأوسط" رفضت متحدثة باسم وزارة التعليم تأكيد أو نفي علم الوزارة بهذه الممارسة وقالت إنه "لا شيء أهم من سلامة التلاميذ" مطالبة السلطات المحلية بـ"التحرك فورا للتعريف بهويات التلاميذ المتغيبين عن مدارسهم والتأكد من سلامتهم وأنهم يتلقون تعليما جيدا". وعن الإجراءات المتخذة ضد هذه المدارس الدينية غير المرخص لها اكتفت المتحدث بالقول: "إننا نتخذ إجراءات لتعزيز توجيهنا للمدارس بشأن الحفاظ على سلامة التلاميذ. من جهته أكد ممثل عن "الرابطة البريطانية الإنسانية" وهي مؤسسة خيرية بريطانية لا دينية ساهمت في التقرير الاستقصائي لـ"الشرق الأوسط" أن نحو 1300 تلميذ في منطقة هاكني وحدها تغيّبوا عن مدارسهم القانونية والتحقوا بمؤسسات دينية غير مرخص لها مشيرا إلى أن المنظمة اعتمدت في تقريرها على أحدث البيانات الحكومية.

وشمل التحقيق الذي قاده المنظمة 8 "مدارس" دينية متشددة أو "يشيفا" مسجلة قانونيا على أنها منظمات خيرية مؤكدا أن المناهج التعليمية تقتصر على تدريس النصوص الدينية باللغة "اليديشية" وتشجع التلاميذ على العزلة عن باقي المجتمع. في المقابل عد رئيس مجلس ممثلي يهود بريطانيا جوناثان أركوش أنه من المحتمل أن تكون السلطات البريطانية قد غصت النظر عن المدارس غير المرخص لها بسبب ضيق مساحة المدارس الثانوية المحلية. وفيما لم يشجع أركوش هذه الممارسة فإنه قال لجهات إعلامية أمس إنه "لا وجود لدليل على تورط هذه المدارس في إساءات للأطفال".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/6

٦٤. معهد ستوكهولم لأبحاث السلام: 1.5 تريليون يورو حجم الإنفاق العالمي على الأسلحة

ستوكهولم: بلغ حجم الإنفاق العالمي على الأسلحة العام الماضي 1.5 تريليون يورو، بحسب تقرير لمعهد ستوكهولم لأبحاث السلام. وبين التقرير أن حجم الإنفاق العالمي على الأسلحة ارتفع العام الماضي بنسبة 1%، مقارنة بعام 2014، وبلغ 1,676 مليار دولار، ما يعادل 1.5 تريليون يورو.

وحسب المعهد بقيت الولايات المتحدة في عام 2015 على قمة الإنفاق العسكري بمبلغ 596 مليار دولار، بتراجع نسبته 2.4 بالمئة عن عام 2014، تلتها الصين التي أنفقت 215 مليار دولار على

الأسلحة، ثم السعودية في المركز الثالث عالميا، حيث يقدر المعهد إجمالي ما أنفقته المملكة بـ 87.2 مليار دولار في عام 2015. واحتلت روسيا المركز الرابع بإجمالي نفقات 66.4 مليار دولار، تلتها بريطانيا في المركز الخامس بإجمالي نفقات 55.5 مليار دولار. وأظهر التقرير أن ألمانيا أنفقت نحو 39.4 مليار دولار على التسلح عام 2015 ما جعلها تتراجع من المركز الثامن إلى التاسع، فيما احتلت اليابان المركز الثامن بحجم إنفاق بلغ 40.9 مليار دولار. ورأى المشرف على التقرير سام بيرلو أن حجم الإنفاق على التسلح عام 2015 يعكس توجهات مبدئية، منها التصعيد الذي تشهده الصراعات المسلحة في كثير من بقاع العالم، وفي المقابل تراجع "عائدات النفط" المنفقة على الأسلحة جراء تراجع أسعار النفط، ما يجعل التنبؤ صعبا. وارتفع إنفاق العراق على التسلح بنسبة 35 بالمائة مقارنة بعام 2014. وأشار بيرلو إلى أن التوتر الناجم عن الأزمة الأوكرانية رفع نفقات التسلح في روسيا وأوكرانيا، كما رفعها في بولندا بنسبة 22 بالمئة، وليتوانيا بنسبة 33 بالمئة، وسلوفاكيا بنسبة 17 بالمئة، ما أدى إلى زيادة إجمالية بنسبة 13 بالمائة في دول وسط أوروبا، بينما تراجع بنسبة 1.3 بالمائة في دول غرب أوروبا.

الغد، عمان، 2016/4/5

٦٥. لماذا أعلنت القسام عن الجنود الأربعة؟

ساري عرابي

تتصدر قضية الأسرى في أولويات حركة المقاومة، لتضمنها أبعادا متعددة شديدة التضافر فيما بينها، وذات أهمية خاصة في رفع النضال الفلسطيني، وتعزيز صمود المقاوم في الميدان، من جهة منطلقات النضال نفسه، ومن جهة حاجة النضال العملية، فالإنسان في الأساس هو محور الصراع، أو جوهر التدافع (الحرية، العبودية) بما هو إنسان مكرم انبثق إلى الوجود حرا، ولا يتفاضل بأي اعتبار سوى اعتبار التقوى "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، أي اعتبار الاقتراب أكثر من تحقيق الكرامة الأدمية "ولقد كرمنا بني آدم"، أو تحقيق الصلاح في الأرض "وما كان ربك ليهلك القرى وأهلها مصلحون".

هذا المنطلق ينبغي أن يكون ركيزة في النضال الفلسطيني، نظرا لسمات الاحتلال الصهيوني، الذي يقوم في أصله على ادعاءات عرقية عنصرية، حتى وإن كانت مختلفة، ويمارس تعاليا عنصريا بغیضا، يتخذ في أدواته شكل العدوان السافر والسرقمة المكشوفة، وحتى الدوافع القومية والدينية

لنضال الفلسطيني لا تنفك عن هذه الركيزة ولا تتعارض معها، ومن هنا فإن تحرير الفلسطيني من سجون الاحتلال، مهمة أساسية تستند في أصلها إلى هذه الركيزة، وفعل نضالي يواجه عنصرية العدو وتعاليه البغيض، والتحام تراحمي بالشعب النائر، يفي فيه المقاتل لوالدي الأسير وزوجه وأطفاله كما يفي لرفيقه في القتال، يشدّ به من لحمه الشعب على قضية النضال.

لا يتصل المقاتل أسر جندي العدو بزميله في الأسر فحسب، فيرفع عنه بأمل الحرية وطأة السجن الثقيل، ويؤنسه بوفائه المستمر في غربته البعيدة، ويضرب إليه وشيجة وثيقة من استمرار الوصل، فيظل الأسير جزءًا من المعركة في الميدان في اتصاله الوثيق هذا بإخوانه، ولكن المقاتل أسر جندي العدو بالإضافة إلى ذلك، يشدّ من أزر نفسه، ويقوي من صفّ المقاومين، الذين باتوا يعلمون يقينا بأن خلفهم من يركب المستحيل لفكّهم من الأسر في حال سجنهم.

ويكفي للدلالة على أهمية هذا العامل في تمكين الصف المقاوم، إن من جهة القدرة على تحقيق الإنجاز، أو من جهة القدرة على كسر إرادة العدو، أو من جهة الاطمئنان إلى إصرار المقاومة وسعيها الدائم لتحقيق حرية أسرى الشعب، بما فيهم أسرى المقاومة؛ ما حققته المقاومة في صفقة وفاء الأحرار "صفقة جلعاد شاليط" حينما أخرجت مقاومين محكومين بالمؤبدات، بعضهم بعشرات المؤبدات، ولم يكن قد مضى على اعتقالهم عشر سنوات، في كسر واضح لإرادة الطرف الأقوى ماديا في الصراع، وفي إهانة بالغة لمعايير المتبجّحة، وفي انتصار ظاهر للطرف الأضعف ماديا في الصراع، فالمقاوم الذي ينجز، يعلم أن إرادة العدو لن تكون هي الغالبة في حال أسره، وبأن خروجه من الأسر سيكون أمرا واقعا.

وهي تكشف عن صور جنود العدو الأربعة المفقودين، ويُرجح بأنهم كلهم أسرى لديها، لا تذكر كتائب القسام، بهذه الأصول التي تنهض عليها مقاومتها، ويقوم عليها في أسر جنود العدو وتحرير أسرى شعبنا، فحسب، ولكنها تدرك أيضا ضرورة التأكيد على أهمية ثباتها على هذا الخط، منذ أسر الرقيب آفي سابورتس في 17 شباط/ فبراير 1988، أي بعد تأسيس حماس بشهرين فقط، ومرورا بالعديد من عمليات الأسر الناجحة والفاشلة طوال عقد التسعينيات، وصولا إلى جلعاد شاليط ثم شأؤول أرون وهدار جولدن، فطوال ثمان وعشرين عاما لم يتغير شيء في هذا الاتجاه بالنسبة لحماس، ذات العلاقة شديدة الخصوصية والحميمية بقضية الأسرى، والسعي المسلح لإخراجهم.

ثم إن لعملية الأسر الجارية الآن، والتي كشفت القسام عن نزر يسيّر منها، قيمة خاصة، تحصلت من مجيئها من قلب معركة طاحنة (حرب العام 2014)، فهي تلتقي مع عملية أسر جلعاد شاليط في كونها وقعت في أرض الوطن، وفي القدرة على الاحتفاظ بالجنود داخل الوطن، وتزيد عليها في كونها جاءت من معركة، قدمت فيها المقاومة أداء فريدا غير مسبوق في ظروف مسرفة في قسوتها

ووطأتها على قطاع غزة والمقاومة فيه، فإطالة تلك المعركة بإنجازاتها معنوية وتعويبا ودعائيا وفكريا وثقافيا، مهمة طبيعية بالنظر إلى أهمية الإنجاز وقدرته على تشكيل رافعة معنوية للشعب، وهجوم دعائي مضاد يستهدف منظومة العدو وجبهته الداخلية، وبالنظر إلى أدوار المقاومة المتعددة في فترات كفّ اليد، لا سيما ومع فائدة هذه المساهمة من طرف المقاومة في غزة في إسناد انتفاضة شعبنا في القدس والضفة الغربية.

لكن وإن كانت تلك أصولا تأسيسية، وعملية، تحكم أداء كتائب القسام في إدارة ملف الجنود المأسورين، فإنّ ثمة حاجة إجرائية راهنة تتصل بتلك الأصول، فأسر الجنود ليس غاية في ذاته، وأي إعلان للمقاومة بشأنهم لا يتقصد أن يكون عملاً استعراضياً يطلب إثارة الإعجاب، كما أن الاحتفاظ بهم، وإن كان إنجازاً في ذاته، فإنه إنجاز فارغ المعنى ما لم يفض إلى الإنجاز الأصلي، وهو مبادلتهم بأسرى شعبنا داخل سجون العدو، لا سيما وأن الاحتفاظ بهم داخل مكان كقطاع غزة عمل باهظ الخطورة، ومن ثمّ فلا بدّ من العمل الدؤوب على تحريك القضية داخل المجتمع والمؤسسة الصهيونيتين، مهما تظاهرت المؤسسة الصهيونية باللامبالاة.

باختصار، لا تهدف كتائب القسام إلى الاستعراض، أو إثارة الإعجاب، أو المفاجأة بالجديد، ولا معنى لمطالبتها بشيء من ذلك، أو انتقادها لغياب شيء من ذلك، وإنما المطلوب منها الاستفادة من الذي بين يديها، واستثماره أحسن استثمار، وتحريكه الدائم بالشكل المدروس، وهذا الذي يبدو أنها ما تزال تفعله.

موقع "عربي 21"، 2016/4/5

٦٦. إلى أين يتجه الرئيس محمود عباس؟

معين الطاهر

نقدّر صراحة الرئيس محمود عباس الصادمة للجمهور العربي والفلسطيني، ونعرف موقفه الذي نختلف معه فيه عن الانتفاضة الكارثة، والصواريخ العبيثة، وعدم جدوى العنف، وانعدام البديل للمفاوضات غير المفاوضات نفسها، وانتظار الجار الإسرائيلي، بغض النظر عن الزمن وابتلاع الأرض واستمرار الاحتلال، حتى يكون جاهزاً للمفاوضات. إلا أنّ ما سمعناه، في الأيام القليلة الماضية، خلال لقاء الرئيس مع إحدى قنوات التلفزيون الإسرائيلي، تجاوز مواقف الرئيس السابقة، ويفوق كل مخيلة، مهما شطّت في جموحها، ويضرب عرض الحائط بكل أمل للجمهور بتصحيح المسار الفلسطيني وتصويبه.

كان من المتوقع، والانتفاضة قد دخلت شهرها السادس، أن يتصلب موقف السلطة الوطنية الفلسطينية، وأن تتشدد في مواقفها، وأن تُعبر عن أمني شعبي وتطلعاته، كيف لا وقد أعرب جيلٌ كامل عن غضبه من السياسات المتبعة أكثر من ربع قرن، وهبّ ساعياً، بدمائه، إلى أن يندحر الاحتلال، إلا أن ما شهدناه تجاوز المعقول، وتحدى المنطق، وقلب كل المفاهيم، بما فيها التي روجها الرئيس ومستشاروه طوال العقد الماضي.

قيل لنا إن لا عودة للمفاوضات، إلا بإطلاق الدفعة الأخيرة من أسرى اتفاق سابق، وبأن يتم تجميد الاستيطان، وأن تعيد الدول الراعية للمفاوضات صوغ مبادئها، وتحدّد جدولاً زمنياً لها، وذهب بعضهم إلى حد أن يتم ذلك عبر قرار جديد لمجلس الأمن، أو من خلال مؤتمر دولي. هكذا كان الموقف الفلسطيني الرسمي على ضعفه. لكن كل هذه النقاط مُسحت في لقاء الرئيس عباس، أخيراً، مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي. أصبح الرئيس، فجأةً، يرغب ويلجّ في لقاء نتتياهو، بل ويبشرنا بأنّه قادر وفي جلسة واحدة "على حل جميع الخلافات مع نتتياهو".

لماذا انتظرنا ربع قرن، يا سيادة الرئيس، ما دمتَ تمتلك مثل هذه القدرة السحرية على حل الخلافات كلها في جلسة واحدة؟ هل هذا اعترافٌ بفشل فريق المفاوضات، وترقب لنجاح أفكارٍ ما لم يُعلمنا الرئيس بها بعد؟ أم أنّ ثمة تغييراً مفاجئاً في موقف نتتياهو سيجعله يرضخ للمطالب الفلسطينية في جلسة واحدة؟ أم هناك قبولٌ بالمواقف الإسرائيلية ورضوخٌ لها؟ أو هو الخوف المشترك من تصاعد الانتفاضة وامتدادها؟.

يطالب الرئيس بمنحه فترة اختبار قصيرة أسبوعاً لا غير، يتركه فيها الإسرائيليون لتحمل مسؤولياته، تنسحب فيها القوات الإسرائيلية من مناطق ألف، والتي تشكل 18% فقط من مساحة الضفة الغربية، وتشمل أجزاء من المدن الفلسطينية، وإذا لم ينجح خلال هذه الأيام بإنهاء "أعمال العنف"، فإنّه يقول لهم "عودوا واحتلوها كما شئتم". غريب هذا الانحدار! فبدلاً من المطالبة بانسحاب الاحتلال من كل الأرض المحتلة شرطاً لإعادة الهدوء، نطالب بانسحابه أياماً معدودة فقط على 18% من الأرض، ونبرّر له، من حيث ندري أو لا ندري، اجتياحه هذه المناطق سابقاً ولاحقاً.

يبدو أنّ ثمة اعترافاً ما بتبرير الاحتلال، ويتجلى ذلك في ما قاله عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد المدني، بعد قيامه "بواجب التعزية" في الجنرال منير عمر، إذ اعتبره مسؤولاً في الإدارة المدنية الإسرائيلية للضفة الغربية، نافياً عن الجنرال صفته العسكرية، ومتناسياً أنّ ما تطلق عليه إسرائيل الإدارة المدنية هو الحكم العسكري الإسرائيلي المباشر الذي يدير شؤون الضفة الغربية المحتلة، وكل موظفيها ضباط في جيش الاحتلال، وينفذون سياساته. والأدهى تفسير العزاء في أرفع ضابط درزي في جيش الاحتلال بأنّه لتعزيز الروابط مع إخوتنا في الطائفة الدرزية، متناسياً آلاف الشبان الدرزي

الذين ينظمون فعالياتٍ يوميةً لرفض الخدمة في جيش الاحتلال، ورفض سلخ الدروز عن إخوتهم من عرب فلسطين.

أمّا التنسيق الأمني، والذي خرج علينا كثيرون من الناطقين الرسميين، بأنه تنسيق لخدمة الشؤون الحياتية اليومية للمواطن الفلسطيني، فإنّ الرئيس يقطع قول كل خطيبٍ، بتشديده على التمسك به، باعتبار أنّ "البديل سيكون الفوضى، ووصول سلاح ومتفجرات ومسلحين سيأتون من كل مكانٍ ليدخلوا إسرائيل، أنا (أي الرئيس) أضع يدي عليهم، ولو لم يكن هناك تعاون أمني فلسطيني إسرائيلي، ستكون هنالك انتفاضة دامية". فهل، بعد هذا القول، ثمة من ينكر مرامي التنسيق الأمني وغاياته.

يقول السيد الرئيس إنّ الأمن الفلسطيني يفتش حقائب طالبات المدارس وطالباتها، في مدارسهم وفي الشوارع، وأنّه في مدرسة واحدة عثر على 70 سكيناً. تساءلت كثيراً لماذا هذا التصريح؟ ومن أشار على الرئيس به؟ وما الهدف منه؟ خصوصاً أنّه يأتي، بعد نشر شريط إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف بدم بارد، على يد أحد الجنود الصهاينة. وجود 70 سكيناً في مدرسة واحدة يعني، بحسبة بسيطة، أنّ آلاف السكاكين مخبأة في حقائب الطالبات والطلاب الذين يمرّون يومياً عبر الحواجز الإسرائيلية، وهي إذا كانت فعلاً منتشرة على هذا النحو، فهذا بمثابة اعترافٍ بفشلٍ ذريعٍ لسياسة السلطة الفلسطينية ونهجها، وتأكيد على عزم جيل الشباب على سلوك طريقٍ مغايرٍ تماماً. لكن، ألا يخشى أيضاً أن تكون هذه التصريحات للتلفزيون الإسرائيلي بمثابة تبريرٍ لإعدام هؤلاء الطلاب على حواجز الاحتلال، وبأيدي جنوده، باعتبار أنّ كل حقيبة مدرسية مشبوهة، تحمل الموت في داخلها للجنود والمستوطنين الصهاينة.

يحذّر الرئيس من احتمالات انهيار السلطة الفلسطينية، بل ويقول إنّها "على وشك الانهيار"، من دون أن يحدد سبباً لذلك، لكنّ السياق يحملنا على الاعتقاد أنّه، وبدلاً من اعتبار الانتفاضة رافعةً للنضال الفلسطيني، يستند إليها، فإنّه ربّما يعتبرها سبباً في التعجيل بهذا الانهيار الوشيك. وهنا نعود إلى رسالة القيادي الفتاوي، مروان البرغوثي، من خلف قضبان السجن الإسرائيلي، لنكتشف كم كانت دعوته إلى مسار وطني بديل، وبنية سياسية شابة، وتجديد الخطاب والبنية في مكانها ووقتها. يتحمّل الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن التراجعات المستمرة والمتتالية من هاويةٍ إلى أخرى، إلّا أنّ الفصائل الصامتة، والتي تخلت عن دورها النضالي السابق، تتحمل قسطها من المسؤولية نفسها، والساكت عن الحق شيطاناً أخرس.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/6

٦٧. قوانين الاحتلال للسيطرة على القدس

أحمد الروبضي

بما أن إسرائيل قوة محتلة، فإن قيامها بإصدار التشريعات يجب أن يكون لمصلحة الشعب المحتل (المقدسيين)، لكن جملة القوانين التي أقرتها إسرائيل للتطبيق على المقدسيين وعقاراتهم وممتلكاتهم وحياتهم اليومية إنما تهدف إلى تعزيز الاحتلال، وتقليص الوجود الفلسطيني العربي في القدس.

فقد قسمت القدس نتيجة الواقع العملي الذي نجم عن نكبة عام 1948م إلى قسمين (غربي وشرقي)، ويخضع القسم الغربي لحكم إسرائيل وسيادتها، ويشمل الضواحي التي أقيمت خارج أسوار المدينة القديمة ابتداءً من الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وتقع غربي باب الخليل.

وتشمل القدس الغربية الأحياء اليهودية والأحياء العربية التي هجر أهلها خلال النكبة مثل: الطالبية والقطمون، كما ضُمت أراضي القرى الفلسطينية المهجرة غرب المدينة إلى المدينة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية مثل عين كارم والمالحة ودير ياسين ولفتا وغيرها.

ثم قامت إسرائيل بعد ذلك بتوسيع حدود بلديتها لتشمل منطقة تصل إلى نحو 40000 دونم، وأقرب نقطة في هذه المساحة إلى المدينة القديمة تقع في منتصف شارع مأمّن الله، وتحديداً في نقطة التقائه بشارع الملك داود.

أما القسم الثاني وهو القسم الشرقي الذي يشمل البلدة القديمة كلها فقد أصبح تحت سلطة المملكة الأردنية الهاشمية، وقامت المملكة بتوسيع حدود بلدية القدس التي خضعت لسيادتها لتضم مناطق من وادي الجوز وسلوان وجبل الزيتون والشيخ جراح بمساحة إجمالية تصل إلى حوالي 6000 دونم.

وهكذا أصبح لمدينة القدس بلديتان ترعيان شؤون السكان المحليين فيها، تخضع إحدهما للسيادة الإسرائيلية، والثانية للسيادة الأردنية.

وقد استندت إسرائيل في فرض سيادتها على الجزء الذي سيطرت عليه في القدس الغربية إلى إعلان استقلالها، وإلى نتيجة الحرب التي أدت إلى سيطرتها الفعلية على هذا الجزء من المدينة.

رفض الحيادية

رفضت إسرائيل رفضاً تاماً كافة قرارات الأمم المتحدة بشأن جعل المدينة حيادية، وذات سيادة ونظام خاصين. وقامت فعلياً بالإعلان عن أن القدس عاصمة لها، وبدأت بناء مؤسسات السلطة فيها.

لقد جعلت إسرائيل من القدس الغربية مركزاً لمؤسسات الدولة، حيث أقيم فيها البرلمان، ومكتب رئيس الدولة والوزارات المختلفة.

أما المملكة الأردنية فلم تعلن القدس الشرقية عاصمة لأي كيان سياسي، وإنما اعتبرتتها واحدة من المدن الأردنية، واعتمدت بذلك على قرارات الحكومة الأردنية والمراسيم الملكية التي ضمت مناطق الضفة الغربية إلى المملكة، وأهمها المرسوم الملكي الصادر عام 1949م، المنبثق عن مؤتمر أريحا الذي دُعي الأردن فيه إلى ضم أراضي الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية إلى المملكة الأردنية الهاشمية، وبذلك أصبحت القدس الشرقية تحت سيادة قانون المملكة الأردنية الهاشمية منذ عام 1948م.

في السابع من يونيو/حزيران عام 1967م احتلت إسرائيل الجزء الشرقي من مدينة القدس، الذي كان واقعا تحت الحكم الأردني، وشكلت إدارة عسكرية إسرائيلية للمدينة بقيادة شلومو لاهط، رئيس بلدية تل أبيب السابق، واتخذت هذه القيادة فندق الأمبسادور مقرا لها. باشرت السلطات الإسرائيلية سلسلة إجراءات عملية هدفت إلى دمج شطري المدينة فأزيلت بوابة مندلباوم التي كانت نقطة العبور بين القدس الغربية والشرقية، وأزيلت الحواجز الأخرى التي كانت تفصل بين جزئي المدينة وامتدت على طول "الخط الأخضر" الذي أفرزته اتفاقية الهدنة التي وقعت بين المملكة الأردنية الهاشمية وإسرائيل في نيسان 1949.

قوانين حزيران

بعد الاحتلال الإسرائيلي للقدس، أصدرت إسرائيل سلسلة من القرارات هدفها ضم القدس العربية إلى الحكم "الإسرائيلي" المباشر:

- ففي 11 يونيو/حزيران 1967م صدر قرار حكومي ضمت بموجبه القدس الشرقية إلى إسرائيل، وشكلت لجنة وزارية لتصوغ الغطاء القانوني الإداري.

- في 27 يونيو/حزيران 1967م أصدر البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" قرارا على شكل إضافة فقرة إلى قانون إسرائيلي هو (قانون الإدارة والنظام 1948م) وقد حولت تلك الفقرة حكومة "إسرائيل" تطبيق ذلك القانون على أية مساحة من الأرض ترى حكومة إسرائيل ضمها إلى "أرض إسرائيل".

- في 28 يونيو/حزيران 1967م أصدر سكرتير حكومة "إسرائيل" أمرا أطلق عليه (أمر القانون والنظام رقم (1) لسنة 1967م) أعلن فيه أن مساحة "أرض إسرائيل" المشمولة في الجدول الملحق بالأمر، هي خاضعة لقانون قضاء وإدارة "الدولة الإسرائيلية".

ويضم هذا الجدول منطقة تنظيم أمانة مدينة القدس (البلدية) التي تقع تحت الحكم الأردني (ما بين المطار وقرية قلنديا شمالا، وبيت حنينا غربا، وقرى صور باهر وبيت صفافا جنوبا، وقرى الطور والعيزرية وعناتا والرام شرقا) ويقطنها حوالي مائة ألف من العرب، أضحوا بموجب هذا الأمر

خاضعين للسيادة "الإسرائيلية" مباشرة، وأصبحت جميع الأملاك والأراضي التي تقع ضمن حدود القدس الموسعة جزءاً من أراضي "دولة إسرائيل".

- في 29 يونيو/حزيران 1967م، أصدر الجيش الإسرائيلي أمراً يقضي بحل مجلس أمانة القدس "البلدية" العربي المنتخب، وبطرد أمين القدس (السيد روجي الخطيب) من عمله وإحاق موظفي وعمال الأمانة ببلدية القسم الغربي من المدينة (ويرأسها تيدي كوليك)، وألحقت جميع ممتلكات وسجلات الأمانة بالدوائر الإسرائيلية.

وعدّل قانون البلديات، التعديل رقم (6) 1967م الذي خول وزير الداخلية صلاحية الإعلان عن توسيع بلدية القدس كي تضم المناطق التي ستطبق عليها الأنظمة الإسرائيلية. وبموجب أمر حل أمانة القدس العربية وسعت حدود بلدية القدس عملياً من 200.48 دونم إلى 108.000 دونمات.

- في 14 أغسطس/آب 1968م، تم سن قانون تسويات قضائية وإدارية لسنة 1968م، وجاء هذا القانون كما يفيدنا الشرح المرفق بمشروع القانون مكملاً لقانون تعديل أنظمة السلطة والقضاء (رقم 11) لسنة 1967م الذي وضع الأساس القانوني لسريان القضاء والإدارة الإسرائيليين على القدس الشرقية.

وجاء قانون عام 1968م (الذي جرى تعديله وصدوره في نص مدمج في عام 1970م) ليرتب ويؤمن انتقال المنطقة التي جرى ضمها وسكانها لتخضع للقانون الإسرائيلي في مجالات معينة.

وعلى سبيل المثال، فقد أعطى هذا القانون أصحاب المهن الحرة والشركات التي عملت في المنطقة التي جرى ضمها مهلة لترتيب وضعهم بموجب القانون الإسرائيلي المتعلق بذلك، كما أعطى القانون مهلة لمن حصل على ترخيص بناء ولم يباشره أو لم يكمله، ليستمر فيه شريطة إبلاغ اللجنة المحلية للتنظيم والبناء برغبته في الاستمرار خلال سنة من بدء سريان القانون.

إشكاليات

مع غياب محاكم نظامية غير المحاكم الإسرائيلية، بدأ المواطنون الفلسطينيون البحث عن بدائل لحل الإشكالات المتعلقة بالأراضي والعقارات في إطار الحل العشائري أحياناً، أو من خلال جهات اختصاص محلية أخرى، ولاحقاً بعد تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م، أنهيت بعض الإشكالات من خلال تدخلات بعض الشخصيات السياسية والوطنية، مع استمرار متابعة القضايا المتعلقة بالأوقاف الإسلامية أمام المحاكم الشرعية (الأردنية) في القدس.

فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بمصادرة العقارات والأراضي وهدم المنازل، والقضايا المتعلقة بالتنظيم الهيكلي التي تعد إسرائيل أو أحد أجهزتها طرفاً فيها، وبسبب تطبيق القوانين الإسرائيلية، لم يكن أمام

المواطن المقدسي الفلسطيني بدّ من متابعة قضاياها أمام المحاكم المحلية "الإسرائيلية" المختلفة دفاعاً عن حقها في الوجود وعن عقاره في القدس الذي يواجه الهدم أو المصادرة. لقد نتج عن تطبيق القوانين الإسرائيلية -ومن بينها قانون أملاك الغائبين في القدس الشرقية- واقع إشكالي، إذ أضحت الغالبية العظمى من أملاك سكان المدينة الفلسطينيين تخضع لهذه القوانين. وبالتالي فإن أغلب الأراضي أصبحت وفقاً لمنطوق هذه القوانين أملاك غائبين، إذ إن هؤلاء كانوا في الفترة المشار إليها في القانون رعايا الأردن التي كانت تُعد في حينه دولة عدو، ومكثوا "داخل أي جزء ممّا يسمى بأرض إسرائيل خارج حدود إسرائيل".

وفقاً للمادة (1) من قانون أملاك الغائبين لعام 1950م، وبغية التعاطي مع هذا الواقع الإشكالي، نصت المادة (3) من قانون أنظمة القضاء والإدارة الإسرائيلي لعام 1970م، على "أن القانون لا يسري على سكان شرقي القدس الذين مكثوا داخل منطقة السريان وكانوا مقيمين فيها يوم بدأ نفاذ أمر فرض القضاء".

بكلمات أخرى، السكان الذي مكثوا جسدياً في القدس الشرقية يوم الضمّ لا يعتبرون غائبين بالنسبة لعقاراتهم في القدس الشرقية فقط. إلا أن المادة (3) من القانون، لم توفر حلاً للسكان الفلسطينيين الذين أقاموا خارج مناطق نفوذ بلدية القدس في حينه، ولكن كانت بملكيتهم أراض أو أملاك أخرى داخل مناطق نفوذ بلدية القدس، وبالتالي تحوّل عملياً كل فلسطيني كان يقطن خارج مناطق نفوذ بلدية القدس إلى غائب وبهذا فقد سمح قانون أملاك الغائبين بمصادرة أملاكهم الموجودة في القدس.

نهب العقارات

وبموجب ضم القدس وتطبيق القوانين الإسرائيلية عليها، فقد استخدمت هذه القوانين وسيلة يمكن من خلالها للاحتلال الإسرائيلي السيطرة على أكبر قدر من العقارات المقدسية، ومن أهم القوانين التي استخدمتها بالنظر إلى الدراسات القانونية التي صدرت بالخصوص:

أنظمة الطوارئ لعام 1945، قانون الغابات لعام 1962، قانون أراضي الموات لسنة 1921، قانون الأراضي لسنة 1969، قانون الاستملاك للمنفعة العامة لعام 1943، قانون أملاك الغائبين لعام 1950، قانون استرجاع اليهود لعقاراتهم في البلدة القديمة، قوانين العقود لعام 1973 وقانون المبيعات لسنة 1971، قانون أساس "أراضي إسرائيل" لعام 1960، قانون الاستيطان الزراعي لسنة 1967، قانون التنظيم والبناء لعام 1965.

منظومة القوانين الإسرائيلية استخدمت وسيلة للسيطرة على عقارات المقدسين وأراضيهم ومنعهم من البناء، حيث تشير مخططات الاحتلال إلى أن 12% من مساحة القدس الشرقية يسمح بالبناء عليها

للفلسطينيين في حين خصص 42% منها لبناء المستوطنات، وبالتالي كان لا بد من غطاء قانوني يعطي إسرائيل الحق في استخدام هذه الأراضي وهي تحاول تقليص عدد الفلسطينيين في المدينة. لقد شكلت منظومة القوانين أعلاه وسيلة للسيطرة على العقارات وخاصة في البلدة القديمة وسلوان، حيث إن الاحتلال عندما عجز عن شراء عقار أو وضع اليد عليه كتملك للمصلحة العامة لجأ إلى وسائل قانونية تمكنه من وضع اليد على العقارات. وسانددت المحاكم الإسرائيلية ذلك حيث شكلت غطاء بقراراتها لإعطاء غلاف قانوني للسيطرة على العقارات وطرد المقدسيين وكأن القضية قانونية وليست مرتبطة بأي أبعاد سياسية.

ولكن على الرغم من ضم إسرائيل للقدس وتطبيق القانون الإسرائيلي عليها، فإن ذلك لا يغير من حقيقة كون القدس مدينة محتلة شأنها شأن باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة لحرب يونيو/حزيران عام 1967م، وطالما أن الحديث عن أرض محتلة فإنه يتعين خضوعها لقانون الاحتلال الحربي، الذي تحكمه قاعدتان:

1. عدم جواز ضم إقليم العدو خلال الحرب.
2. أنه يتحدد نطاق الاحتلال الحربي بأقاليم العدو الذي انسحب منها فقط بعد هزيمته العسكرية. ويترتب على هاتين القاعدتين أنه لا يجوز لسلطات الاحتلال تغيير القوانين السائدة في الأقاليم أو الاعتداء على حقوق الأهالي وممتلكاتهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/5

٦٨. إخفاقات السيسي

سمدار بييري

باولا ريچيني، أم الطالب الإيطالي الذي عثر على جثته الشهر الماضي على قارعة الطريق السريع بين القاهرة والإسكندرية، تهدد بنشر صورته بعد الموت. "هناك حاجة لأعصاب قوية ليرى المرء ما مر على يوليو... بسبب التعذيبات الصادمة، لم يكن بوسعي أن أتعرف عليه إلا من خلال الشامة التي على الأنف"، أعلنت الأم التكلّي في كلمة لها أمام البرلمان. في أعقاب القتل، رئيس الوزراء والوزراء يهددون بإلغاء الاتفاقيات التجارية. إيطاليا تقف في المكان الأول في الاستثمارات، التي يحتاجها الاقتصاد المصري كما يحتاج الإنسان لهواء التنفس. ويطالب موظفون كبار الآن بنشر تحذير سفر. وإذا ألغى ملايين السياح من إيطاليا الحجوزات، فهذه ستكون ضربة مالية ستؤلم مصر جدا.

قضية اختطاف الطائرة التي هبطت في الأسبوع الماضي في لارنكا في قبرص عرضت الناطقين بلسان الحكم في القاهرة لفضائح محرجة. فبعد أن تحدثوا هناك بشكل غير صحيح عن الخاطف، شهروا (وعن حق) بالخطاف الحقيقي. ولكن عندما ادعوا بان له 16 ملفا جنائيا، ثار السؤال كيف سعد سيف الدين مصطفى إياه إلى الطائرة. فقد صودر جواز سفره واسمه يلعب دور النجم في مكان بارز في قوائم ممنوعي السفر إلى الخارج. وأشار العارفون إلى عادة الرشوة في المطارات المصرية. واحد يدفع كي يقدم دوره في الطوابير الطويلة، وآخر يرشي موظفي موقف الرقابة على جوازات السفر، وثالث يسرب الأوراق النقدية للحراس كي يتجاوز الفحص. وفي يوم الاختطاف بالذات خططوا في موسكو لإغلاق قضية تفجير الطائرة الروسية في شرم الشيخ والسماح للسياح من روسيا بالعودة إلى سيناء. وأدت ملايسات الاختطاف بموسكو للإعلان من جديد عن مصر كـ "دولة غير آمنة".

"نيويورك تايمز"، من جهتها، وجهت للرئيس المصري، السيسي، صفة مدوية حين دعت الرئيس أوباما في مقال افتتاحي حاد "للكشف عن عمق" العلاقات مع مصر في أعقاب عشرات الاف المعتقلين السياسيين وإغلاق منظمتي حقوق إنسان في القاهرة. وفي اليوم ذاته أطيح المسؤول عن مكافحة تبييض الأموال، هشام جنيته من منصبه وادخل في الإقامة الجبرية.

وكانت كل خطيئته أنه ذكر الرقم المفزع 76 مليار دولار حجم السرقات (الإخفاء الضريبي، الرشوات وغيرها) من الجمهور في سنتي ولاية السيسي. لا جدال في ما إذا كان يوجد فساد أم لا. ولكن الحجم مقرر، والأكثر راحة هو ضرب الرسول.

كما أن كم أفواه المثقفين والصحافيين "المزيفين" لم يتوقف. فقد أعلن رؤساء اتحاد الكتاب العالمي أمس منح جائزة للكاتب المصري احمد ناجي، كاتب الكتاب ذائع النشر والمقاطع "استخدام الحياة". وحصل كتاب ناجي على الإذن من الرقابة، نشر في المحلات واختطف، ولكن شكوى بـ "العمل الشائن الذي كاد يتسبب لي بنوبة قلبية" التي تقدم بها ضده محامي مصري، أدخلته إلى السجن. وفي محاكمة عاجلة حكم بالسجن لسنتين.

ماذا أيضا؟ الجنيه المصري يواصل الهبوط، أرصدة العملة الأجنبية تختفي. لا مستثمرين أجانب، وتوقع لموجة من الغلاء. المداخل من معبر سفن الشحن في قناة السويس لم تحقق التوقعات، والسيسي يبحث عن حل سحري لان يعيد لملايين المساهمين في صندوق "تحيا مصر" الاستثمارات التي وعد بها. كما أن إضافة الشيكال الإسرائيلي إلى قائمة العملات المتداولة في البورصة في القاهرة تواصل إثارة انفجارات الغضب.

السياسي لا يلعب له حظه. فرغم التصريحات المتفائلة فان مشاكله تزداد فقط وأجهزته الأمنية لم تعد قادرة على أن تكس النزاعات الداخلية. في إسرائيل يتابعون ويسكتون. ولا كلمة عن وضع حقوق الإنسان، هذا ليس هم إسرائيل أو عن العبوات المتفجرة. ومن خلف الكواليس السياسي هو صديق الأجهزة عندنا، وهذه بالتأكيد قلقة مما تمر به الجارة الكبيرة في الجنوب.

يديعوت 2016/4/5

القدس العربي، لندن، 2016/4/6

٦٩. الجيش الأكثر نصف أخلاقية في العالم

أبراهام بورغ

إن واقع الحياة لأغلبية الناس مليء بالتناقضات. هذا جيد ويزيد من الثراء فقط إذا كانوا يدركون ذلك ويعترفون به. ولكن في العادة الأغلبية لا تبذل الجهد في التفكير والأفكار، وهم يفضلون العيش داخل كليشيهات مهدئة ومواسية. فمن المريح لهم التعاطي مع العناوين التي تعرضهم بشكل ملخص وتعفيهم من الجهد المطلوب من اجل الانتقاد الذاتي أو التغيير، لا سمح الله، كالتزام أخلاقي أو نجاعة سياسية.

وهذه هي حال مقولة "الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم". من البداية وأنا أطلب التشكيك في هذا القول. فمن الذي قام بفحص ذلك؟ من الذي شارك في عملية الفحص؟ ماذا كانت المعايير؟ كم عدد السنوات التي استغرقها البحث؟ وبشكل عام من هي المجموعة التي تم فحصها؟ باختصار، هذا مجرد قول لا أساس له من الصحة لأنه داخل القلب. ففي أعماق القلب، كل من يفهم أن الجيش هو أداة سياسية حيوية، يجب عليه القيام بمحاسبة الطريقة التي تقوم فيها الدولة بإدارة قوتها المركزية هذه. ولا يوجد سلاح طاهر.

كليشيه آخر هو "الجيش الإسرائيلي هو جيش الشعب". وبسبب هذا هناك ضغط جماهيري ضد الحريديم من اجل أن يصبحوا جزء من الشعب الجديد، الإسرائيلي اليهودي، وأن يستخدموا نفس الأدوات من اجل إبعاد العرب عن إسرائيل (بالنسبة للأغلبية اليهودية، اليهودي فقط هو إسرائيلي). ولكن يتبين من الاستطلاعات أن نصف هذا الشعب هو عنصري ويقوم بالمطاردة وهو عنيف ومتعشش للدماء وقومي متطرف. إذا كان نصف الشعب هكذا. فهل يعني هذا أن نصف الجيش هو هكذا أيضا؟

لنقل إن هؤلاء الأشخاص يتركون أفكارهم حينما يذهبون لخدمة الاحتياط، أي أنهم متطرفون عندما يكونون مدنيين، وعندما يصبحون جنودا فهم الأكثر أخلاقية في العالم. لأن أوامر الجيش أخلاقية بشكل استثنائي. لنقل ذلك وستنشأ على الفور المشكلة المنطقية الجديدة: الجيش ليس أكثر من أداة في يد الدولة. وتشغيله يتم عن طريق سياسة الحكومة. والحكومة فاسدة من الأساس. كل حكومات إسرائيل تعتمد على سيدين اثنين. الأول أخلاقي لا مثيل له. والثاني أبو الدنس. فمن ناحية - للشعب كله (يهودي أو فلسطيني) الحق الأخلاقي في تقرير مصيره. وطلب الشعب اليهودي تجديد السيادة الجماعية، صحيح وأخلاقي. ولكن من ناحية أخرى، طريقة تحقيق هذه السيادة مملوءة بنوايا مرفوضة وأفعال غير أخلاقية وجرائم حرب الـ 1948 (مثل قصة خربة خزعة وأحداث الطنطورة واللد وغيرها) وحتى الاستخدام المرفوض في الجيش الإسرائيلي لأي هدف أيديولوجي آخر.

وحتى لو قبلنا كليشيه آخر من بيت الصهيونية الاستيطانية، هو أن "الشعب لا يمكنه أن يكون محتلا في أرضه" والبلاد هي بلاد الشعب اليهودي فقط وهو صاحب الملك وهو الوحيد الذي من حقه السيطرة عليها. وأن القوانين الدولية لا تسري عليه. فمنذ متى مسموح لصاحب البيت أن يقوم بتحويل السكان إلى عبيد؟ أن يسلب حقوقهم الأساسية، حرية التعبير والحركة وحرية الانتظام وحرية التحرر وتقرير المصير؟.

لا توجد طريقة أخلاقية لتفسير الواقع إلا بواسطة القول الأكثر دقة: "حتى لو كان الشعب اليهودي غير محتل في بلاده، فهو يستطيع، وأيضا يحتل السكان غير اليهود، والجيش الذي يخدم اهداف كهذه هو جيش في خدمة الكذب، السلاح ليس طاهرا عندما ينفذ مهمات مرفوضة ويُستخدم من قبل قادة غير أخلاقيين بناتا.

الإصبع على الزناد لدى الجيش هي إصبع غير أخلاقية. وحينما تطلق هذه المكنسة فان هذا الإطلاق غير أخلاقي. باختصار: القلب يريد أن يؤمن بأننا ما زلنا رحيمين أبناء رحماء، وأننا لا نفعل بالآخرين ما فعلوه بنا. لكن الواقع يشير إلى أن هذه ليست التوراة اليهودية السياسية في الوقت الحالي. والاستنتاج هو أن الجيش الإسرائيلي ليس الجيش الأكثر أخلاقية في العالم ولا يمكن أن يكون كذلك. رغم أن بعض جنوده هم كذلك. ومن حسن الحظ أن لدينا النصف الآخر من الشعب الذي يضمن أن يكون الجيش الإسرائيلي هو "الجيش الأكثر نصف أخلاقية في العالم".

هآرتس، 2016/4/5

الغد، عمان، 2016/4/6

٧٠. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/6